



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3093

التاريخ : الجمعة 2014/1/10

## الفبر الرئيسي



السلطة تطالب الوزراء العرب برفض  
"يهودية إسرائيل" وتخشى من تمرير  
خطة كيري عبر النفوذ السعودي

... ص 4

## أبرز العناوين



القدس العربي: هنية يطالب بتأجيل الانتخابات بعد تشكيل حكومة برئاسة عباس  
أبو مرزوق يدعو المفاوض الفلسطيني لرفض اتفاق الإطار  
الجيش الإسرائيلي يكشف عن إسقاطه طائرة بدون طيار تابعة لحماس  
"إسرائيل" باعت أسلحة لـ 29 دولة.. ووزارة الأمن ترفض الكشف عن أسماء الدول  
"هارتس": نتنياهو يرفض إدراج القدس في "اتفاق الإطار" حتى لو أدى ذلك لتفجير المفاوضات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

6. القدس العربي: هنية يطالب بتأجيل الانتخابات بعد تشكيل حكومة برئاسة عباس
3. "الشرق الأوسط": خلافات حادة داخل حماس وحكومتها على منصبي وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء
4. النائب الأسطل يطالب بتحييد اللاجئين الفلسطينيين عن أي صراعات
5. الحكومة في غزة: مصر لا تتعامل بجدية مع الوضع الإنساني لقطاع غزة
6. "راي اليوم": السلطات اللبنانية تمنع جليلة دحلان من الدخول بطلب من الرئيس عباس
7. الحكومة في رام الله تعد أن حادثة قسرة كانت "دفاعاً عن النفس"

### المقاومة:

8. أبو مرزوق يدعو المفاوض الفلسطيني لرفض اتفاق الإطار
9. عزام الأحمد: اتفاق مع هنية على لقاء قريب لإعلان حكومة توافق وطني
10. أحمد يوسف: المصالحة الفلسطينية تشهد حراكاً وتوافقاً مبدئياً على بعض البنود
11. "عكاظ": الرجوب التقى مشعل ونقل إليه أفكاراً جديدة من عباس من أجل إنجاز المصالحة
12. "القدس العربي": مباحثات المصالحة تبحث عن ضمانات وتنتهي من ملف الحكومة والانتخابات
13. "الشعبية": اقتراحات كيري هدفها تصفية القضية الفلسطينية
14. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على غزة والمقاومة تردّ باستهداف النقب الغربي
15. "الجهاد الإسلامي": الاحتلال يقصف غزة ليعطل المصالحة
16. حماس تطالب مصر بالإفراج عن فلسطينيين معتقلين لديها
17. قيادي في فتح يندد بالاعتقالات السياسية في الضفة
18. الجيش الإسرائيلي يكشف عن إسقاطه طائرة بدون طيار تابعة لحماس
19. علي بركة خلال زيارة وفد قوى التحالف لفاعليات صيدا: حريصون على أمن لبنان والمخيمات

### الكيان الإسرائيلي:

20. "إسرائيل" باعت أسلحة لـ 29 دولة.. ووزارة الأمن ترفض الكشف عن أسماء الدول
21. "هارتس": نتنياهو يرفض إدراج القدس في "اتفاق الاطار" حتى لو أدى ذلك لتفجير المفاوضات
22. محافل سياسية إسرائيلية: كيري غير ضالع في جذور النزاع
23. هارتس: الحكومة الإسرائيلية تمّول مشروعاً استيطانياً جديداً في الخليل
24. الجيش الإسرائيلي: عدد كبير من المهاجرين اليهود الإيرانيين في المخابرات العسكرية
25. منظمة "السلام الآن" تطالب الحكومة الإسرائيلية بإزالة مستوطنة "إيش كودش" في الضفة

### الأرض، الشعب:

26. اقتحام للمسجد الأقصى وقصف على قطاع غزة.. اعتداءات للمستوطنين وأوامر هدم بالضفة
27. هيئات إسلامية مقدسية: آلات التجسس بالمسجد الأقصى "اعتداء على صلاحيات الأوقاف"
28. تحركات فلسطينية رسمية وأهلية لإنشاء صندوق وقفي مستقل لصالح القدس
29. رابطة علماء فلسطين في لبنان تستنكر التحريض ضدّ المخيمات الفلسطينية

30. مؤسسة دولية: الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضدّ طفل فلسطيني عمره 12 عاما 21
31. استطلاع: 29% من فلسطيني 48 يؤيدون البقاء بتجمعاتهم تحت سيادة الدولة الفلسطينية 22
32. غزة: وقفة تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك بمحافظة خان يونس 22
33. رام الله: احتجاجات ضدّ مؤتمر تطبيعي والشرطة الفلسطينية تخلي 35 مشاركا إسرائيلياً 22
34. الضفة: ضبط مصنع مخدرات بطولكرم تابع لـ"المافيا" الإسرائيلية 23
35. لجنة المتابعة بالداخل الفلسطيني تؤكد رفضها المطلق لما يسمى مشروع "التبادل السكاني" 23
36. "السفير": توفيق طه يرفض قرار مبايعته أميراً لـ"كتائب عبد الله عزام" بمخيم عين الحلوة 24
37. الضفة: احتجاجات في مخيمات للاجئين الفلسطينيين بسبب إضراب عمال الأونروا 24

#### ثقافة:

38. مجلة الدراسات الفلسطينية بعدها الـ97: مراجعة شاملة لواقع القضية الفلسطينية 24

#### مصر:

39. اتحاد المنتجين العرب: السلطة الفلسطينية تنسق مع "إسرائيل" لزيارة وفد عربي للأراضي المحتلة 25

#### الأردن:

40. "الحياة": قلق أردني من ضغوط أمريكية واستياء من تصريحات عباس بشأن المفاوضات 25
41. "العرب اليوم": مباحثات سرية "أردنية - إسرائيلية" بشأن الغاز 26
42. "العليا لمجابهة التطبيع" تدعو منتدى بيت المقدس لمراجعة موقفه من المشاركة بفعالية تطبيعية 26
43. سلطة وادي الأردن تنفي طلب شراء مياه من "إسرائيل" 27
44. المستشفى الميداني الأردني: أدوية ومستلزمات طبية لوزارة الصحة في غزة 27

#### لبنان:

45. عبد الرحمن البزري: هناك من يعمل لجر عين الحلوة لفوضى تؤدي إلى تداعيات خطيرة 27
46. لبنان: ألف خرق إسرائيلي في 2013 27

#### عربي، إسلامي:

47. نبيل العربي يتوجه إلى باريس لبحث مسار التسوية مع كيري 28
48. "الأونروا": تبرّع قطري بمليون دولار لدعم قطاع غزة 28
49. "يديعوت": شوكولاتة إماراتية بحليب النوق في "إسرائيل" 28

#### دولي:

50. تقدير أمريكي: التهديد الحقيقي لـ"إسرائيل" هو في ابتعادها عن واشنطن 28
51. "الأونروا" قلقة من منع وصول المساعدات إلى مخيم اليرموك 29
52. فرنسا تمنع عرضاً فنياً بشبهة معاداة السامية 29

مختارات:

53. النرويج الأغنى في العالم.. والسعودية ثانياً

30

حوارات ومقالات:

54. غزة تنهياً لاجتياح إسرائيلي يقترب... عدنان أبو عامر

30

55. اتفاقية الإطار أم وصفة الانهيار؟... د. صبري صيدم

34

56. نطالب الرئيس عباس بالكف عن العويل والانسحاب من المفاوضات... عبد الباري عطوان

35

57. كيري يفضل "الدبكة" على "التانغو"... عريب الرنتاوي

37

58. كيري يسعى لتأجيل انفجار المفاوضات... اليكس فيشمان

38

كاريكاتير:

40

\*\*\*

**1. السلطة تطالب الوزراء العرب برفض "يهودية إسرائيل" وتخشى من تمرير خطة كيري عبر النفوذ**

**السعودي**

رام الله - وليد عوض: طالب وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي أمس الخميس وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية للسلام برفض مطلب وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الإعراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل.

وأوضح المالكي بأن كيري سيحاول خلال لقائه وزراء الخارجية العرب في باريس الأحد المقبل تمرير فكرة يهودية الدولة الاسرائيلية، من خلال الحصول على تأييد عربي لها، مشيراً إلى أن ما تتوقعه القيادة الفلسطينية من الوزراء العرب هو رفض هذه الفكرة التي عرضها الوزير الأمريكي الأحد الماضي على العاهلين السعودي والأردني.

وأضاف المالكي للإذاعة الفلسطينية الرسمية "علينا أن نتوقع من وزراء الخارجية العرب رفضها جملة وتفصيلاً على غرار الموقف الفلسطيني"، مضيفاً "نأمل من العرب أن يكونوا داعمين للمواقف الفلسطينية الراضة للإعراف بيهودية إسرائيل".

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، صرح مؤخراً بأن وفداً وزارياً عربياً سيلتقي كيري، في باريس الأحد المقبل بناء على طلب أمريكي.

ويضم الوفد الوزاري العربي لمتابعة عملية السلام كلاً من، قطر رئيساً، وعضوية مصر، والأردن، والسعودية، والأمين العام للجامعة العربية، إضافة لفلسطين.

وفي الوقت الذي يستعد فيه المالكي للقاء وزراء خارجية تلك الدول العربية قبل لقائهم مع كيري لحثهم على رفض فكرة الإعراف بيهودية إسرائيل خاصة بعد أن بات وزير الخارجية الأمريكي يطرح أفكاراً هي الأقرب للحكومة الإسرائيلية، تحاول واشنطن أن تبلور صيغة للإعراف بيهودية إسرائيل تضمن حقوق الفلسطينيين في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 وعدم المساس بحقوقهم المدنية.

وفي ذلك الإتجاه علمت "القدس العربي" بأن كيري سيلغ وزراء الخارجية العرب في لقائهم المرتقب بأن الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل سيكون مقرونا بسن قانون في إسرائيل يربط بين اعتراف الفلسطينيين بها كدولة يهودية، واعترافها بحقوق العرب فيها كمواطنين غير يهود تلتزم بحمايتهم وحماية حقوق مواطنهم وفق المعايير الدولية.

وفي ظل ذلك تسود مخاوف في أوساط القيادة الفلسطينية من إمكانية نجاح واشنطن على تمرير تلك الفكرة من خلال استغلال النفوذ السعودي بالمنطقة بعد انحسار الدور المصري.

وحسب ما يتم تداوله في الكواليس الفلسطينية فإن عباس الذي أبلغ كيري في زيارته الأخيرة بأنه لا يستطيع الاعتراف بيهودية إسرائيل - لأن العرب لن يرضوا- يجد نفسه حاليا في "ورطة" بعد أن أبدت القيادة السعودية خلال زيارة كيري للرياض الأحد الماضي موافقتها على الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل إذا كان ذلك الاعتراف كفيلا بإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الأراضي المحتلة عام 1967 وإنهاء الصراع بالمنطقة.

وعبر عضو في القيادة الفلسطينية فاوض إسرائيل على مدار سنوات طويلة لـ "القدس العربي" الخميس عن اعتقاده بأن الفلسطينيين سيجدون أنفسهم مضطرين تحت ضغوط عربية وخاصة من السعودية وتتهم أردني للتوقيع على اتفاق الإطار الذي يحاول كيري بلورته، بدعم من حلفاء واشنطن بالمنطقة العربية على حد قوله.

وقدر المسؤول الفلسطيني بأن الموافقة الفلسطينية على اتفاق الإطار الذي يشمل مقترحات بشأن كل قضايا الوضع النهائي بما فيها حدود الدولة الفلسطينية والأمن والقدس واللاجئين ، ستكون واردة خلال الأسابيع القادمة، منوها الى أن هناك قرارا عربيا بمساندة واشنطن في مساعيها الحالية للوصول لاتفاق بشأن الصراع مع إسرائيل التي سيتم إغراؤها بالسلام مع كل الدول العربية والإسلامية استنادا لمبادرة السعودية للسلام في المنطقة، مقابل منح الفلسطينيين دولة، على حد قوله .

وفي ظل التحرك الأمريكي لبلورة اتفاق إطار لتمديد المفاوضات على أساسه لعام آخر تنتهي باتفاق سلام تقوم على أساسه دولة فلسطين، يسود الأوساط الرسمية في رام الله خشية من تعرض الفلسطينيين لحصار مالي وسياسي إذا ما رفضوا اتفاق الإطار المنتظر بشأن كل قضايا الوضع النهائي، خاصة وأن واشنطن هددت السلطة بقطع المساعدات والمنح المالية المقدمة من الدول الغربية، في حال لم توقع على الاتفاق الذي يسعى كيري للوصول إليه.

وأكد تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس أن الإدارة الأمريكية وعبر كيري أرسلت رسائل واضحة بأنها "لن تستطيع ضمان استمرار المساعدات الدولية من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية إذا لم توقع على اتفاق إطار وتعثرت المفاوضات، وأن تعود إسرائيل الى استئناف بناء الإستيطان في مناطق E1"، والتي من شأن البناء الإستيطاني فيها فصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، معتبرا ذلك ابتزازا أمريكيا مرفوضا فلسطينيا، مستبعدا إمكانية التوقيع الفلسطيني على اتفاق الإطار الذي تقدمه الإدارة الأمريكية لأنه لا يلبي الحد الأدنى من المطالب والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2014/1/10

## 2. القدس العربي: هنية يطالب بتأجيل الانتخابات بعد تشكيل حكومة برئاسة عباس



رام الله . وليد عوض: أوضحت مصادر رسمية في حركة فتح الخميس بأن رئيس الوزراء في غزة إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس طلب أن يحدد موعد الانتخابات بعد 6 أشهر من لحظة تشكيل حكومة كفاءات وطنية برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفق إعلان الدوحة لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وحسب المصادر فإن هنية طلب بتحديد موعد الانتخابات بعد 6 أشهر بدلا من 3 أشهر وفق ما كان ينص عليه إعلان الدوحة حتى تستعد حركته للمشاركة في تلك الانتخابات التشريعية والرئاسية المقررة لإنهاء الانقسام الداخلي.

القدس العربي، لندن، 2014/1/10

### 3. "الشرق الأوسط": خلافات حادة داخل حماس وحكومتها على منصبي وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة لـ"الشرق الأوسط" إن خلافات داخل حماس أوقفت التعديل الوزاري الذي كان مرتقبا نهاية العام الماضي، وكان من المفترض أن يطال أهم الوزارات داخل الحكومة المقالة، بما فيها وزارة الداخلية. وبحسب المصادر ذاتها، فإن خلافات حادة ظهرت داخل الحركة وحكومتها على منصبي وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء، إذ كان يضغط تيار كبير لتغيير وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء، ورفض تيار آخر ذلك.

وقالت المصادر إن المطالبات تزايدت داخل حماس، ومن نواب في المجلس التشريعي، في الأشهر القليلة الماضية، لإقالة وزير الداخلية فتحي حماد من منصبه بسبب ما عدوه إخفاقات أمنية واستخداما للقوة في غير موضعها، إضافة إلى المطالبات بإعفاء نائب رئيس الوزراء الحالي والمكلف مهام الحكومة زياد الظاظا من هذا المنصب، وإبقائه فقط مشرفا على حقيبة المالية.

ووفقا للمصادر ذاتها، تعرض رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية لضغوط كبيرة، معظمها من جهات سياسية، من أجل إقالة حماد من منصبه، وقوبل ذلك بضغوط أكبر من أوساط عسكرية للإبقاء عليه في منصبه.

ويوصف حماد بأنه متشدد إلى حد كبير، ويعد من المقربين جدا لكتائب القسام، الذراع العسكرية لحماس. ومعروف عن حماد أنه مهتم بالجانب "الديني" في ما يخص المجتمع.

وكان حماد تعرض لمساءلة جادة من قبل نواب حماس، في جلسة للمجلس التشريعي في غزة، كذلك، حول تعرض الأجهزة الأمنية لمواطنين بالاعتداء عليهم واعتقالهم، ومنع آخرين من السفر من دون قرار من النيابة العامة، وازدياد معدل الجرائم، وحملات الفضيلة غير القانونية، قبل أن يفجر مفاجأة جديدة بإعلانه أن وزارته ستحارب كل من يحاول "خفض مستوى الرجولة" في غزة، وأنها تراقب ذلك.

ونجح حماد أخيرا في إخماد انتقادات كادت تأخذ طابع حركة تمرد ضد قراراته الخاصة بالعلاوات العسكرية، حيث أمر حماد بتخفيض الرتب العسكرية للمعارضين واعتقالهم ما بين شهرين إلى ستة أشهر وفقا لأحكام عسكرية مختلفة.

سبب ثانٍ منع إجراء التعديل الوزاري، وهو عدم استجابة الفصائل الفلسطينية لمشاركة حماس في الحكومة. وكان هنية عرض قبل أسابيع على قيادة حركة الجهاد الإسلامي ترشيح عضو من مكتبها السياسي لتعيينه نائبا له في الحكومة، وهو الأمر الذي رفضته حركة الجهاد الإسلامي.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/10

#### 4. النائب الأسطل يطالب بتحديد اللاجئين الفلسطينيين عن أي صراعات

خان يونس- ربيع أبونقيرة: دعا النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح د.يونس الأسطل في كلمة له خلال وقفة تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك المحاصرين من قبل جيش النظام منذ 180 يوماً على التوالي، وذلك أمام مقر الصليب الأحمر بمحافظة خان يونس جنوب قطاع غزة إلى تقديم المساعدات العاجلة لأهلنا في مخيم اليرموك، مطالباً المجتمع الدولي بآلا يبقى واقفاً موقف المتفرج، وأن يبذل ما في وسعه لحماية اللاجئين الفلسطينيين من بطش النظام السوري، الذي يواصل القمع بشعبه وشعبنا الفلسطيني ليل نهار.

وتمنى أن يتحرك العالم بأسرع وقت تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين في الشتات خاصة في سوريا وعلى وجه الخصوص في مخيم اليرموك المحاصر، والذي يتعرض للقصف بشكل شبه يومي من قبل النظام السوري.

وطالب الأسطل جميع الجهات ذات الصلة بتحديد المخيم عن أي صراعات مسلحة، وعدم إقحام اللاجئين بتلك الصراعات، قائلاً: "الفرج قريب بإذن الله والعودة للوطن ستتحقق لا محالة". وأكد أن الجرائم المرتكبة بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك أسقطت الأفضة عن الوجوه التي تنتسّر بالمقاومة والممانعة، قائلاً: "إن النظام السوري ادعى طويلا انه من جبهة الممانعة فإذا به يبيت لشعبه وللشعب الفلسطيني القتل والدمار والتشريد".

وأوضح الأسطل أن اللاجئين في مخيم اليرموك يتعرضون للإبادة الجماعية؛ إن لم تكن بالصواريخ والبراميل المتفجرة فإنها بحصارهم وتجويعهم حتى الموت، ذاكرًا أن تلك الجرائم تشبه الجرائم المرتكبة بحق أصحاب الأخدود. وأضاف الأسطل: "إخوانكم يستصرخونكم كل في موقعه، فالإعلامي يجب أن يفصح تلك الجرائم ويعريها أمام العالم، والجمعيات لا بد أن تقدم المساعدات العاجلة، والمقاومة لا بد أن تزيد من قوتها وعظمتها لتصبح الأمة حرة كريمة عزيزة"، مؤكداً أن الحكم الجبري مآله إلى مزابل التاريخ وستحل محلها الخلافة الراشدة، كما قال.

فلسطين أون لاين، 2014/1/9

#### 5. الحكومة في غزة: مصر لا تتعامل بجدية مع الوضع الإنساني لقطاع غزة

اتهمت الحكومة الفلسطينية في غزة السلطات الحاكمة في مصر بـ "عدم الاكتراث بالوضع الانساني في قطاع غزة وطالبتها بفتح معبر رفح بشكل دائم". وقال وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة كامل أبو ماضي في تصريح صحفي مكتوب: "إن فتح معبر رفح البري من الجانب المصري بهذه الآلية لا يحل أزمة سفر المواطنين العالقين من المرضى وأصحاب الإقامات".

وأضاف: "الجانب المصري لا يتعامل بجدية مع الوضع الانساني لقطاع غزة". وأكد أن إغلاق معبر رفح بهذه الصورة يفاقم الوضع الإنساني لأبناء الشعب الفلسطيني ويزيد من خنق سكان القطاع المحاصر. وطالب مصر بفتح معبر رفح البري بشكل دائم وطوال أيام الأسبوع حتى يتمكن العالقون من السفر كل حسب وجهته.

وقال أبو ماضي: "يجب على مصر أن تتحمل مسؤوليتها القومية والانسانية تجاه سكان قطاع غزة ؛ وهذه رسالة نرسلها لكل احرار العالم وإلى السلطات المصرية على لسان اطفال ونساء وشيوخ غزة المحاصرين".

واضاف: "تطالب السلطات المصرية بالسماح للقوافل الإنسانية التي تحمل المساعدات الطبية والإغاثية بدخول قطاع غزة وعدم إطباق الحصار على القطاع الذي يزيد عدد سكانه عن مليون وثمانمائة وخمسين ألف نسمة".

فلسطين أون لاين، 2014/1/9

#### 6. "راي اليوم": السلطات اللبنانية تمنع جليلة دحلان من الدخول بطلب من الرئيس عباس

بيروت: نشاط السيدة جليلة دحلان زوجة محمد دحلان وزير الامن ومسؤول الامن الوقائي السابق في قطاع غزة، الذي يتم تحت عنوان جمعية "قتا" الخيرية بات يثير حفيظة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يخوض حربا شرسة ضد زوجها ابتدأت بفصله من اللجنة المركزية لحركة "فتح" وانتهت بفصله من حركة "فتح" كلها، والمطالبة بمحاكمته بارتكاب جرائم قتل عندما كان رئيسا لجهاز الامن الوقائي قبل ان تستولي حركة حماس على السلطة في القطاع.

جليلة عادت الى قطاع غزة حيث تقيم اسرتها اللاجئة (تنتمي وزوجها الى بلدة حمامة في منطقة عسقلان) ومولت العديد من الانشطة الخيرية والجمعيات المتخصصة في رعاية الاطفال المعاقين والتعليم والمستشفيات، ولم تواجه هذه الزيارات واللقاءات التي تتم على هامشها اي معارضة من سلطة حماس. ويعتقد الكثير من المراقبين ان السيدة جليلة تعمل واجهة نشطة لزوجها لدعم محاولاته للعودة الى الساحة الفلسطينية وتولي موقع قيادي بارز، ولكن عبر البوابة الخيرية وتقديم المساعدات لمن يحتاجها في قطاع غزة خاصة وما اكثرهم في ظل الحصار الخانق.

الرئيس محمود عباس ادرك مخاطر محاولات الالتفاف "الدحلانية" هذه على قيادته وسلطته، والمكاسب التي تحققها "بالنقاط" في الصراع المتأجج بينه وبين غريمه السيد دحلان ومجموعته الفتاحوية "المنبوذة" على حد وصف احد المقربين منه، ولذلك طلب من سفيره في بيروت اشرف الدبور ان يمنع "تسلل" السيدة جليلة الى لبنان ومخيماته الفلسطينية، وعزل "اللينو" احد القياديين في حركة "فتح" الذي اتهم بانه من ابرز حلفاء السيد دحلان.

السفير الفلسطيني استخدم علاقاته الجيدة مع الحكومة اللبنانية، ونجح فعلا في هذه المهمة، حيث اصدرت هذه الحكومة قرارا بمنع السيدة جليلة دحلان من دخول لبنان بغض النظر عن طبيعة جواز السفر الذي تحمله وهكذا كان.

السيدة جليلة تحمل عدة جوازات سفر، من بينها وثيقة فلسطينية للاجئين الفلسطينيين من ابناء قطاع غزة وصادر من مصر، علاوة على جواز سفر اردني، وآخر صادر عن جمهورية الجبل الاسود التي كانت جزءا من دولة يوغسلافيا قبل تفكيكها حيث توجد للسيد دحلان استثمارات كبرى وعلاقة خاصة مع رئيسها.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/10

#### 7. الحكومة في رام الله تعد أن حادثة قصرة كانت "دفاعاً عن النفس"

رام الله - أ ف ب: أشادت الحكومة الفلسطينية بالقرويين في قصرة شمال الضفة الغربية الذين احتجزوا وضربوا نحو 10 مستوطنين قبل أن يتم تسليمهم إلى الجيش الإسرائيلي، معتبرة أن ما حدث كان "دفاعاً عن النفس".



وقال المتحدث باسم الحكومة مدير المركز الإعلامي الحكومي إيهاب بسيسو في بيان، إن "أهالي قرية قصرة التي تعرضت لعشرات الاعتداءات من المستوطنين خلال الشهور الماضية، كانوا في حالة دفاع عن النفس". داعياً "المجتمع الدولي إلى التدخل من أجل توفير الحماية لشعبنا".

الحياة، لندن، 2014/1/10

## 8. أبو مرزوق يدعو المفاوض الفلسطيني لرفض اتفاق الإطار

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، أن هناك رفضاً فلسطينياً لاتفاق الإطار المطروح، الذي تصر الإدارة الأمريكية على عدم فشله.

وقال إن واشنطن تستخدم في الضغط لإنجاح تحركاتها المعونة الأمريكية للموازنة الفلسطينية، بالإضافة إلى الضغوط السياسية، والإيحاء بان الفشل في هذه الجولة، معناه نفوذ الإدارة الأمريكية الحالية يدها من عملية السلام، والتحذير من الأزمة التي ستحل بالفلسطينيين عند فشل المفاوضات، للاتطباع الذي تم ترسيخه، أن لا بديل عن المفاوضات.

وذكر أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الخميس (19/1) على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي، أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بات على قناعة بأنه لا اتفاق نهائي يمكن انجازه الآن، فانتقل الى اتفاقية إطار بنودها حمالة اوجه، يستطيع كل فريق أن يشعر بالرضى عند قراءتها. وضرب لذلك مثلاً،

وقال: "حينما يطرح القدس مدينة مفتوحة، يقرأها نتنياهو القدس الموحدة، ويقرأها المفاوض الفلسطيني القدس بلا أسوار. كل لفظ غير محدد او معرف يفسر لصالح القوي".

وأشار أبو مرزوق إلى أن من أكبر المشاكل التي تواجه اتفاقية الإطار، قضية اللاجئين الفلسطينيين، وقال: المطروح لحل هذه المشكلة هو: عودة محدودة لمن ولد قبل عام 1947 في فلسطين، استيعاب عدد من الفلسطينيين في البلاد التي تستقبل لاجئين، اقامات دائمة في أماكن تواجد الفلسطينيين. عودة الراغبين إلى الضفة والقطاع".

وأضاف: "من يستطيع ان يوقع على حل غير حق الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم؟".

وشكك أبو مرزوق في إمكانية التزام إسرائيل من الأغوار في مدة عشرة أعوام، وحذر من الاعتراف بيهودية الدولة.

وقال: "أحد القضايا المطروحة، قضية يهودية الدولة، وإصرار نتنياهو على هذا الأمر كبير لما له من أثر خطير، على مستقبل الصراع. الأميركيان سيعترفون في اتفاقية الإطار على يهودية الدولة مستثنين إلى قرار التقسيم سنة 1947 ورفض الفلسطينيون يستند أولاً على خطورة الاعتراف أو مآلاته الخطيرة ثانياً أن الاعتراف المتبادل عام 1993 كافٍ وليس عندهم غيره".

وحول مسألة تبادل الأراضي قال أبو مرزوق: "هناك مشكلة في تبادل الأراضي، حيث يرى الصهاينة أنها في بعض المواقع تشمل سكانها الأصليين من أهلنا فلسطينيو الـ48، خاصة في قرى المثلث والقدس، وفي بعضها الآخر فإنها تساهم في عودة اللاجئين في تقديرهم، خاصة القرى العديدة على خط الهدنة مع الضفة وإعطاء مساحة صغيرة ليتحقق عودة كبيرة لعدد من اللاجئين إلى هذه القرى المجاورة لخط الهدنة أو المقسمة في عام 48".

وأضاف مستدركاً "لا أعلم كيف سيتحقق تبادل للأراضي متساوٍ في المساحة والقيمة ! ولا كيفية قبول تبادل فلسطينيو الـ 48 أصحاب الأرض الحقيقيين بالمستوطنين المغتصبين!". ودعا أبو مرزوق المفاوض الفلسطيني إلى عدم القبول باتفاقية الإطار المليئة بالألغام، وقال: "إذا أخطأ الفلسطينيون في الذهاب إلى التفاوض، فيجب أن لا يخطئوا في عدم رفضهم لاتفاقية الإطار، المليئة بالألغام. أما التهديدات، والضغوط، والاستعانة بالأصدقاء، فيجب أن لا تخيف أحداً، حتى ولو كان الثمن مغادرة الملعب السياسي، لأن المطروح هو تصفية القضية الفلسطينية"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2014/1/9

#### 9. عزام الأحمد: اتفاق مع هنية على لقاء قريب لإعلان حكومة توافق وطني

أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" ومسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد، أنه تحدث طويلاً مع رئيس وزراء حكومة حركة "حماس" في غزة إسماعيل هنية واتفقا على لقاء قريب يجمعهما من أجل إعلان تشكيل حكومة توافق وطني. وأضاف في تصريحات صحافية أمس الخميس أنه تم الاتفاق على إصدار مرسوم من قبل الرئيس محمود عباس تزامناً مع تشكيل الحكومة لتحديد موعد الانتخابات، بعد ستة أشهر أو تفويض الرئيس باختيار الوقت المناسب لإصدار هذا المرسوم. وتابع الأحمد "أن الرئيس عباس أبلغ هنية خلال اتصال هاتفي بينهما، أن على "حماس" امتلاك الإرادة الحقيقية لتنفيذ التزامات المصالحة الوطنية التي تم الاتفاق عليها في القاهرة، وإعلان الدوحة". ولفت إلى أنه "بعد نقاش مطول مع هنية، اتفقنا على استمرار التواصل، وإعطاء المزيد من الوقت لحماس من أجل استكمال مشاوراتها في الداخل والخارج". وختم مسؤول ملف المصالحة: "إننا بانتظار اتصال من "حماس" يؤكد جهوزيتها لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه"، مضيفاً: "عندما يتم ذلك، سأوجه أنا ووفد من فتح إلى قطاع غزة أو إلى أي مكان نتفق عليه، لإعلان هذا الاتفاق، وهذا الأمر بات واضحاً للجميع".

فلسطين أون لاين، 2014/1/10

#### 10. أحمد يوسف: المصالحة الفلسطينية تشهد حراكا وتوافقا مبدئياً على بعض البنود

غزة- القدس دوت كوم: قال القيادي في حركة حماس، والمستشار السابق لرئيس وزرائها الدكتور أحمد يوسف لـ القدس دوت كوم، بأن الأسبوع المقبل سيشهد حراكا في ملف المصالحة، وجميع الأطراف على قناعة بأنه سيتم إنجازها هذا العام، معتبرا الاتصالات التي جرت مؤخرا بين هنية وعباس والأحمد بأنها مؤشرات إيجابية لتشكيل حكومة توافق تمهيدا لإجراء انتخابات عامة. ونفى يوسف أن يكون تم التوصل لتشكيل حكومة توافق وطني، موضحاً أن الجانبين بانتظار لقاء سيعقد قريباً إما في غزة أو القاهرة لاستكمال النقاط التي ربما تتطوي على غموض للطرفين، مشيراً إلى أن تشكيل الحكومة سيكون من اختصاص الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال: "جميعاً كفلسطينيين نعيش في أزمت، فالضفة تعاني في ظل التفرد الأميركي والإسرائيلي بالرئيس محمود عباس، وغزة تعيش تحت وطأة الحصار والضغوط اليومية التي تتعرض لها، وجميعنا بحاجة لوضع حدٍ للانقسام بناء على الاتفاقيات الأخيرة التي تم التوافق عليها سواء في القاهرة أو الدوحة".

وأضاف: "سندشن خلال عام 2014 المصالحة، وننهي الانقسام، ونشكل حكومة شراكة سياسية وتوافق وطني لا تختل فيها التوازنات، وسيتحرك الجميع في إطار قواسم مشتركة تضبط مشروعا الوطني".  
من جهة أخرى، قال مصدر قيادي كبير مقرب من موسى أبو مرزوق، الذي يتولى ملف المصالحة عن حركة حماس، بأن اتصالات تجري باستمرار بين أبو مرزوق ومسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد.

القدس، القدس، 2014/1/10

#### 11. "عكاظ": الرجوب التقى مشعل ونقل إليه أفكارا جديدة من عباس من أجل إنجاز المصالحة

(غزة) - عبد القادر فارس: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الخطوات تتسارع حاليا من أجل التواصل بين حركتي فتح وحماس من أجل إنجاز المصالحة الفلسطينية.  
وذكرت مصادر فلسطينية صباح أمس، أن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، التقى في الدوحة برئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل يوم الاثنين الماضي. وذكرت المصادر أن الرجوب حمل إليه أفكارا جديدة من الرئيس محمود عباس، من أجل إنجاز المصالحة، ومنها تشكيل حكومة توافقية لمدة 6 أشهر، والاتفاق على برنامج سياسي وإجراء الانتخابات بكل أشكالها. ولم تحدد المصادر المدة الزمنية لإجراء الانتخابات وهل ستكون خلال الأشهر الستة أم بعدها. وقال مشعل: إن حركة حماس ستدرس أفكار الرجوب التي حملها، وسترد عليها خلال عدة أيام، مؤكدا للرجوب أن الأجواء داخل حماس هي الآن أفضل نحو إنجاز المصالحة، خاصة قيادة حماس في قطاع غزة، والتي باتت أكثر إيجابية ويعملون على تطوير موقفهم من أجل الاتفاق. ويتضح من الأفكار الجديدة، أن فتح تخلت عن شرطها بضرورة تطبيق ما تم الاتفاق عليه، وسبق أن أعلنته بلسان الرئيس عباس، أن مدة الحكومة لن تتجاوز 3 أشهر، تجري بعدها انتخابات مباشرة، وأن يصدر الرئيس عباس المرسومين في نفس اليوم.

عكاظ، جدة، 2014/1/10

#### 12. "القدس العربي": مباحثات المصالحة تبحث عن ضمانات وتنتهي من ملف الحكومة والانتخابات

غزة . أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصدر قيادي في حركة فتح أن المباحثات الجارية مع حركة حماس "بعيدا عن الأضواء" وصلت إلى مرحلة بحث فيها الطرفان (كل من الآخر) على ضمانات لتنفيذ بنود اتفاق المصالحة، وأن هذه المباحثات تجري بين مستويات قيادية كبيرة في الطرفان، ويشارك فيها خالد مشعل زعيم حماس المقيم في قطر، وقيادات فتحاوية منتدبة عن الرئيس محمود عباس.  
وتشير المعلومات التي وصلت "القدس العربي" أن الكثير من ملفات الخلاف جرى تجاوزها خلال مباحثات الطرفين، والتي تمت عبر اتصالات هاتفية ورسائل متبادلة، ولقاءات شخصية، شارك فيها عن فتح عزام الأحمد رئيس وفد الحركة للمصالحة، ومحمد اشتيه وجبريل الرجوب، وعن حماس خالد مشعل زعيم الحركة، وإسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة، وموسى أبو مرزوق.  
وكانت أول هذه الاتصالات تلك التي استقبلها الرئيس عباس بحسب ما قال المصدر في فتح، من كل من خالد مشعل، وهنية خلال المنخفض الجوي العنيف، الذي ضرب غزة الشهر الماضي.  
وأُسست تلك الاتصالات لمرحلة جديدة من مباحثات المصالحة التي توقفت بعد انشغال الراعي المصري، بسبب الأحداث الداخلية عقب عزل الرئيس محمد مرسي. وتبادل الطرفان عدة رسائل بهدف تسهيل وإشاعة

أجواء متفائلة خلال المباحثات، بينها قرارات هنية القاضية بإطلاق سراح عدد من نشطاء فتح، والسماح لنشطاء حركة فتح الذين غادروا القطاع عقب الانقسام بالعودة إليه مجدداً. ويقول المسؤول في فتح إن الأمور وصلت الآن إلى مرحلة البحث عن "ضمانات التنفيذ"، من كلا الطرفين، خاصة وأن حركة حماس لا تمنع بأن يتولي الرئيس عباس رئاسة حكومة التوافق، حسب إعلان الدوحة، في مقابل أن حركة فتح أعطت إشارات على الموافقة على تمديد عمل الحكومة هذه، إلى فترة أكبر من التي نص عليها الاتفاق، وهو من شأنه أن يؤجل عملية الانتخابات بحسب مطلب سابق لحماس. وبدور الحديث الآن بين الطرفين عن كيفية إدارة ملفات أخرى ما بعد إتمام المصالحة وتشكيل الحكومة، وأهمها الأمن في قطاع غزة. وينظر الرئيس عباس في هذه الأوقات من حركة حماس أن تعطيه رأياً نهائياً على مطالبه من المصالحة، والممثلة في تطبيق بنود اتفاق القاهرة وإعلان الدوحة. ويتوقع أن تثمر التحركات الحالية عن أشياء إيجابية، خاصة وأن هناك رغبة من الفريقين بإتمام المصالحة. القدس العربي، لندن، 2014/1/10

### 13. "الشعبية": اقتراحات كيري هدفها تصفية القضية الفلسطينية

غزة (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عماد أبو رحمة رفض الجبهة الشعبية للاقتراحات التي قدمها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وأرجع السبب في ذلك إلى كونها تهدف لتصفية القضية الفلسطينية ضمن اتفاق إطار يكرس الاحتلال والمستوطنات والسيطرة الإسرائيلية على القدس وغور الأردن، ويعزل غزة عن الضفة الفلسطينية، علاوة على مطالبة الطرف الفلسطيني بالاعتراف بيهودية الدولة. وأضاف أبو رحمة في تصريحات له اليوم الخميس (1/9) لأحد القنوات التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالعربية، أعاد القسم الإعلامي للجبهة الشعبية نشرها: "خطة كيري تقوم بالأساس على تبني الرؤية الاسرائيلية ولا تستند إلى مرجعية قرارات الشرعية الدولية التي تكفل إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين للأراضي التي هجروا منها وفقاً للقرار الأممي 194". وأضاف: "إن الولايات المتحدة تستخدم النظام الرسمي العربي للضغط على الطرف الفلسطيني ودفعه لتقديم المزيد من التنازلات".

قدس برس، 2014/1/9

### 14. "إسرائيل" تشن سلسلة غارات على غزة والمقاومة تردّ باستهداف النقب الغربي

غزة - أشرف الهور: دارت اشتباكات عنيفة بين قوات من جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية عند الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بجراح جراء قصف إسرائيلي، وردّ نشطاء المقاومة بقصف النقب الغربي بعدد من القذائف الصاروخية، وذلك بعد يوم واحد من استشهاد ناشط من الجهاد الإسلامي في "مهمة جهادية".

قصفت مقاتلات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس الخميس موقع تدريب لأحد الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وقصفت مقاتلات حربية إسرائيلية نفاذة موقعا مخصص لتدريب نشطاء سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، يقع غرب مدينة رفح أقصى جنوب القطاع، دون أن تسفر الغارة عن وقوع إصابات، غير أنها أحدثت أضرارا مادية. كذلك شهدت منطقة خزاعة شرق مدينة خان يونس عملية توغل برية لجيش الاحتلال، بعد أن شهدت المنطقة غارات جوية نفذتها مقاتلات إسرائيلية استهدفت دراجة نارية. ودارت اشتباكات مسلحة بين نشطاء المقاومة وجنود الاحتلال استخدمت فيها القذائف والأسلحة الرشاشة. وشرعت الآليات الإسرائيلية المتوغلة في أعمال تجريف وتمشيط كبيرة في المنطقة، وسط تغطية من الطيران الحربي الذي لم يفارق المكان. وجاءت عملية التوغل بعد أن قامت طائرة حربية إسرائيلية باستهداف دراجة نارية كان يقودها شاب فلسطيني، ما أدى إلى إصابة ثلاثة مواطنين بجراح، نقلوا إلى أحد المشافي القريبة لتلقي العلاج اللازم. وقال الطبيب أشرف القدرة إن اثنين من ركاب الدراجة النارية أصيبا، فيما أصيب طفل بشظايا زجاج تحطم من منزله القريب من الاستهداف. وأجبرت عمليات الجيش الإسرائيلي في تلك المنطقة المزارعين الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم والعودة إلى المنازل خشية من استهدافهم. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن سلاح الجو شنّ غارة استهدفت فلسطينيا كان يقود دراجة نارية في منطقة خان يونس بجنوب قطاع غزة، بعد أن تبين أنه أطلق ثلاث قذائف هاون باتجاه دورية للجيش في النقب الغربي. وأكد أنه جراء القصف الفلسطيني لم تقع إصابات أو أضرار، وأنه طلب من المزارعين الإسرائيليين في المنطقة بالابتعاد مسافة 1.5 كيلومتر عن السياج. وأدى الهجوم الإسرائيلي لتوتر الأوضاع الميدانية على الحدود الشرقية لجنوب القطاع، خاصة وأن المنطقة شهدت عدة هجمات خلال الأسبوع قبل الماضي، على أثر تبادل للهجمات بين المقاومة وإسرائيل. وجاء الهجوم الجديد بعد يوم واحد من استشهاد ناشط من الجهاد الإسلامي خلال "مهمة جهادية"، وقال الجناح المسلح للجهاد سرايا القدس إنه استشهاد فعل غارة جوية نفذها الاحتلال، وتوعدت السرايا بالرد، غير أن إسرائيل نفت مسؤوليتها عن الحادث.

القدس العربي، لندن، 2014/1/10

## 15. "الجهاد الإسلامي": الاحتلال يقصف غزة ليعطل المصالحة

غزة- (وكالات): قال أحمد المدلل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي إن الاحتلال الإسرائيلي يخوض حرب استنزاف مع حركات المقاومة خاصة مع حركة الجهاد الإسلامي، مشيرا إلى أن التقارير "الأمنية" الإسرائيلية التي صدرت مؤخرا تقول إن الجهاد من أخطر المنظمات الفلسطينية التي تهدد وجود إسرائيل. وأضاف القيادي في حركة الجهاد لـ "معا" إن هناك استهدافا لعناصر الجهاد وحركات المقاومة، وإن الاحتلال يحاول من خلال التصعيد ضد أبناء الشعب الفلسطيني أن يكسر إرادة المقاومة وإن يصنع



مفاصلة ما بين الشعب ومقاومته، كما ويحاول الاحتلال خطط الأوراق ليمرر ما يريد ويجعل الفلسطيني دائما في مرمى قذائفه وصواريخه لكن نؤكد "أن المقاومة لا يمكن أن تكسر إرادتها".

الغد، عمان، 2014/1/10

#### 16. حماس تطالب مصر بالإفراج عن فلسطينيين معتقلين لديها

غزة- القدس دوت كوم: طالبت حركة حماس، مساء اليوم الخميس، السلطات المصرية بالإفراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلتهم خلال رحلات سفرهم إلى دول مختلفة عبر مصر. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، إن الأسماء التي أعلن امن المصري انه اعتقلهم في سيناء هم فلسطينيون مسافرون تم اعتقالهم خلال السفر، مبينا أن خالد وليد عقل كان في طريقه باتجاه تركيا لزيارة والده الأسير المحرر وليد عقل، والثاني الدكتور حازم الباز محاضر في جامعة الأقصى بغزة، وكان في طريقه لمناقشة رسالة الدكتوراة بجامعة القاهرة. ودعا أبو زهري السلطات المصرية إلى "التوقف عن استخدام هذه الأساليب غير المقبولة".

القدس، القدس، 2014/1/10

#### 17. قيادي في فتح يندد بالاعتقالات السياسية في الضفة

رام الله: طالب القيادي في حركة "فتح" حسام خضر مجلس الطلبة وحركة الشبيبة والكتل الطلابية في جامعة النجاح الوطنية باتخاذ موقف "جريء صارخ وفاضح" لعمليات الاعتقال السياسي الذي تمارسه السلطة بحق طلبة الجامعة. وقال خضر في تصريح له على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "يجب أن يكون لرئاسة الجامعة ومجلس الأمناء موقف واضح من مسألة الاعتقال السياسي في أوساط الطلبة وعلى خلفية نشاطات طلابية ومنافسات انتخابية، وإلا ليستقيل الطرفان دونما أي أسف يُذكر". وأضاف: "يجب على مجلس الوزراء أن يتخذ قراره الشجاع بتحريم وتجريم الاعتقال السياسي من بين الطلبة تحت كل الذرائع وأمام كل المسوغات غير القانونية الكاذبة اللهم إلا على خلفية الانتماء السياسي". وتساءل خضر عن سبب غياب دور الرئيس الذي بات واضحا أمام كل ما تقوم به بعض الأجهزة الأمنية في صفوف الطلبة من اعتقالات باطلة وظالمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/9

#### 18. الجيش الإسرائيلي يكشف عن إسقاطه طائرة بدون طيار تابعة لحماس

غزة . علاء الريماوي-(الأناضول): كشف الجيش الإسرائيلي الخميس، عن إسقاطه طائرة من دون طيار، تابعة لحركة حماس، يوم الاثنين الماضي. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة مساء اليوم عن مسؤول عسكري قوله إن "الجيش الإسرائيلي نجح في إسقاط طائرة من دون طيار تابعة لحماس بواسطة وسائل تكنولوجيا خاصة تم تطويرها في إسرائيل". وأوضح المسؤول، الذي لم تكشف الإذاعة عن اسمه أن تلك الوسائل "تم تطويرها مؤخرا للرد على التهديدات التي باتت تشكله الطائرات بدون طيار، الموجودة بحوزة حماس وتنظيمات إرهابية أخرى"، على حد قوله.

ولفت إلى أن حماس "تبذل منذ مطلع العام الماضي، جهودا كبيرة لتطوير قدراتها القتالية، لتفاجئ إسرائيل بها، خلال نشاطها الروتينية، أو خلال معركة شاملة مستقبلية".

ولفت إلى أن جزءا كبيرا من تلك الجهود يُكرس لتطوير الطائرات بدون طيار، والتي ستستخدم في جمع المعلومات الاستخباراتية، والاعتداء على أهداف عسكرية ومدنية، حسب قوله.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/10

## 19. علي بركة خلال زيارة وفد قوى التحالف لفاعليات صيدا: حريصون على أمن لبنان والمخيمات

ذكرت المستقبل، بيروت، 2014/1/10، من صيدا، أن وفدا من بعض قيادات تحالف القوى الفلسطينية زار مدينة صيدا، حيث التقى الوفد على التوالي رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور والدكتور عبد الرحمن البزري وأمين عام التنظيم الشعبي الناصري الدكتور أسامة سعد. وأكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة اثر اللقاء مع البزري ان أمن المخيمات هو من أمن صيدا والعكس صحيح وقال: "نحن حريصون على أمن لبنان والمخيمات، ونعتبر أن أمن لبنان واستقراره هو قوة للقضية الفلسطينية".

وأكد بركة ان "هناك موقفا فلسطينيا موحدا يرفض استخدام مخيم عين الحلوة أو اي مخيم آخر في لبنان لاستهداف السلم الأهلي في لبنان"، وقال: "ان التحالف الفلسطيني لن يسمح أن يكون المخيم منطلقاً لاستهداف أمن لبنان ولا تقبل ان تتحول المخيمات الى ساحة لتصفية الحسابات او الى صندوق بريد لأحد". ورأى أن "مسألة الأمن تحتم التعاون مع الجميع من فلسطينيين ولبنانيين والأجهزة الأمنية لأن لبنان يمر بمرحلة صعبة ودقيقة وهو بحالة استهداف والمطلوب اليوم التنسيق التام فيما بيننا من أجل عبور هذه المرحلة بأقل الخسائر".

واثر لقاء وفد التحالف مع سعد اكد مسؤول الجبهة الشعبية - القيادة العامة ابو عماد رامز ان "الهدف من الجولة هو التواصل والتشاور في الأوضاع والمستجدات ولا سيما على الساحة الفلسطينية وفي المخيمات في ظل التطورات الأخيرة وما تروجه بعض الأوساط السياسية والاعلامية حول تورط فلسطينيين في المخيمات بملفات امنية وإرهابية في لبنان والمنطقة".

وأضافت السفير، بيروت، 2014/1/10، أن قيادات فلسطينية بارزة أعربت عن قلقها على الوضع الأمني في المخيمات، وتحديدأ عين الحلوة، مشيرةً إلى أن "هناك خشية حقيقية من خطر تقلت الوضع الأمني اللبناني والفلسطيني عن السيطرة، في حال تدهور الوضع الأمني في لبنان الى ما هو اخطر من انفجار سيارة مفخخة والى ما هو ابعد من توتر هنا وهناك".

وتحدثت مصادر فلسطينية عن مخاوف امنية جدية من تداعيات استمرار الأزمة الحكومية في لبنان وارتداداتها على الساحة الفلسطينية بمزيد من الاستقطابات المذهبية وتحولها إلى شرح بين الفلسطينيين وفئة من اللبنانيين إذا تطور الصراع في لبنان إلى الأسوأ.

الأخطر بالنسبة لهذه المصادر هو ما يتم تداوله عن احتمال مبايعة ابن مخيم عين الحلوة الشيخ أبي محمد توفيق طه أميراً لـ"كتائب عبد الله عزام" خلفاً لماجد الماجد.

وحذرت من تداعيات تعيين طه على الوضع اللبناني والمخيمات الفلسطينية، ولا سيما عين الحلوة، واحتمال تحويله إلى "مخيم البارد" آخر أو إلى يرموك آخر.

## 20. "إسرائيل" باعت أسلحة لـ 29 دولة.. ووزارة الأمن ترفض الكشف عن أسماء الدول

ذكرت القدس العربي، لندن، 2014/1/10، عن زهير أندراوس، أن صحيفة هآرتس العبرية كشفت في عددها الصادر أمس الخميس النقاب عن أنه برغم وجود قرار صادر من المحكمة العليا للكشف عن أسماء الدول التي تشتري الأسلحة من الدولة العبرية، ترفض وزارة الأمن الكشف عن ذلك، زاعمة أن السرية جاءت لكي تحافظ على أمن الدولة العبرية.

وأضافت الصحيفة أنه في العقد الأخير باعت إسرائيل أسلحة لـ 29 دولة، ولكن وزارة الأمن رفضت الكشف سوى عن أسماء خمس دول هي أمريكا، بريطانيا، إسبانيا، كوريا الجنوبية وكينيا، مشددة على أن الكشف عن باقي أسماء الدول من شأنه أن يؤدي إلى قطيعة في العلاقات الأمنية الإستراتيجية للدولة العبرية. ورأى المحلل للشؤون الإستراتيجية يوسي ميلمان، أن إسرائيل تهدف من وراء بيع الأسلحة تحقيق الأرباح والعلاقات الدبلوماسية مع دول العالم الثالث، وبحسبه فإن 10 بالمائة من تجارة السلاح في العالم تسيطر عليها الدولة العبرية. ونقل ميلمان عن مصادر في تل أبيب تأكيدها على أن إسرائيل باتت الدولة الرابعة في تجارة السلاح عالمياً، طمعاً في الأرباح المالية رغم عدم أخلاقيتها ومخاطرها.

وفي تفاصيل الخبر الذي أوردته صحيفة هآرتس أمس جاء أنه ردًا على التماس إداري طالب بالكشف عن أسماء الأشخاص والشركات المسجلة في سجل التصدير الأمني، ادعت النيابة العامة، التي تترافع عن الدولة العبرية، أنه لا يمكن الكشف عن المعلومات المطلوبة وذلك بذريعة الحفاظ على أمن الدولة وعلاقاتها الخارجية. علاوة على ذلك، زعمت أن الكشف عن تفاصيل مصدري السلاح الإسرائيلي قد يضعهم مع مصالحهم في دائرة استهداف ما أسمته بالجهات المعادية، الأمر الذي قد يعرض سواء أمنهم الشخصي أو أمن الدولة للخطر.

مع ذلك، أشارت الصحيفة إلى أن رد الدولة بواسطة النيابة شمل عددا من المعطيات المتعلقة بصناعات السلاح في الدولة العبرية والإتجار بالوسائل القتالية، حيث أظهرت المعطيات الرسمية أنه حتى نهاية العام المنصرم 2012 عمل 6784 إسرائيليًا في التصدير الأمني، مشددة على أن الحديث يدور عن أسماء موظفين يعملون في مجالي التسويق والتصدير الأمني في 1006 شركات، إضافة إلى 312 من رجال الأعمال المستقلين الذين يعملون في التصدير الأمني. بالإضافة إلى ذلك، لفتت الصحيفة إلى أنه تبين من رد الدولة أن دائرة الرقابة على السلاح منحت 1900 ترخيصا للتسويق، إضافة إلى 8716 ترخيصا للتصدير.

جدير بالذكر أن المحلل في صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية، سيفر بلوتسكركان قد قال إن هناك علاقة قوية بين السياسة الخارجية للدولة العبرية في عهد حكومة نتنياهو وبين بيع الأسلحة الإسرائيلية إلى دول العالم. وجدير بالذكر أنه منذ سنوات عديدة قامت وزارة الأمن الإسرائيلية بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم "حود جهنيت" وعناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والمخابرات، ورجال دين، وسماسرة، ومقاولون.

كما استقطبت وزارة الأمن خبراء وفنيين من روسيا وأمريكا وبعض الدول الأوروبية لتطوير صناعة السلاح ومنظومات الأمن والتجسس، وتابعت المصادر أن الشبكة المذكورة تمكنت من التغلغل في عدد من الدول الإسلامية مثل تركيا وماليزيا وأندونيسيا، وشملت قائمة الأسلحة والمعدات الإسرائيلية المصدرة أكثر من 500 نوع سلاح، تتم صناعتها في حوالي 220 شركة إسرائيلية، لافتة إلى أن جميع الصفقات تم إبرامها بواسطة الصناعات العسكرية الإسرائيلية (تاغاس) وبحسب نظم وقوانين وزارة الأمن الإسرائيلية في هذا المجال.

وقال ضابط الجيش المتقاعد، ايلي شاحال، للصحيفة العبرية إنَّ الموساد (الإستخبارات الخارجية) تمكّن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية تتولى تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري عدة أنواع من السلاح الإسرائيلي، وطبقاً للإتفاق الاستراتيجي المبرم مع واشنطن. وأوردت السفير، بيروت، 2014/1/10، عن حلمي موسى، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية تحت ضغط المحكمة الإسرائيلية العليا عقدت في العام الماضي مؤتمراً صحافياً استثنائياً، عرضت فيه تقريراً عن حجم المبيعات العسكرية ووجهتها القارية. وقالت مثلاً إنها أبرمت في العام 2012 صفقات بقيمة 3.83 مليارات دولار مع دول آسيا والمحيط الهادي، وصفقات بقيمة 1.73 مليار دولار مع دول اوروبية، وصفقات بـ 1.1 مليار دولار مع الولايات المتحدة وكندا، أما دول اميركا اللاتينية وافريقيا فوُقت معها على صفقات بقيمة 604 ملايين دولارات و 107 ملايين دولارات على التوالي، و لم تشر البتة الى اسماء الدول المشاركة في تلك الصفقات.

وشرحت "هآرتس" أن إسرائيل في الفترة بين العامين 1992 و 2009 كانت تقدم وبشكل طوعي إلى الأمم المتحدة تقارير عن بيع السلاح. وفي هذه التقارير أوضحت أنها باعت لأوغندا وبوتسوانا وتشاد ورواندا وتنسوتو والكاميرون في أفريقيا وكولومبيا والبرتغال وسلوفاكيا ورومانيا والهند والمكسيك وتركيا والبرازيل وإيطاليا وفيتنام.

ومن المهم معرفة أنه وفق معطيات قسم الرقابة على تصدير الأسلحة هناك حوالي تسعة آلاف طلب تصدير سنوياً تتم الموافقة على حوالي ثمانية آلاف منها. ولكن وزارة الدفاع الإسرائيلية تتلقى كل عام من الشركات ذات الطبيعة الأمنية ما بين 25 ألفاً إلى 30 ألف طلب تسويق بضائع. وقد أعطيت في النصف الأول من العام 2013 مثلاً 12.116 رخصة تسويق، و 3.970 رخصة تصدير لشركات حكومية وخاصة.

وأضافت الحياة، لندن، 2014/1/10، عن امال شحادة، أن رئيس "مشروع التوازن العسكري في الشرق الاوسط" التابع لمعهد بحوث الأمن القومي الإسرائيلي يفتاح شفير كشف ان عدة دول في العالم تستخدم السلاح الاسرائيلي للقمع والجرائم، مشيراً الى ان اسرائيل تبيع اسلحة ايضاً إلى نظام الـ"برتهايد" في جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة "هآرتس" ان وثائق الامم المتحدة تشير الى إقدام اسرائيل على بيع اسلحة إلى تشيلي في عام 2012، شملت صواريخ "سبايك" المضادة للدبابات، وكذلك المكسيك وهولندا ورومانيا.

ويتضح من الفحص ان اسرائيل ابلغت الامم المتحدة عن جزء صغير من صفقات الاسلحة التي باعتها بين عامي 1992 و 2009. ومن الصفقات التي تكشفها الوثائق بيع أوغندا 18 راجمة صواريخ وثلاث قطع اسلحة تركيب على شاحنات، في 2009.

كما باعت في السنة ذاتها 12 راجمة صواريخ إلى فنزويلا، و 33 إلى كولومبيا، و 30 إلى البرتغال، و 57 إلى الولايات المتحدة. كما باعت طائرات من دون طيار إلى سلوفاكيا، و 20 سيارة عسكرية من طراز "كركال" إلى رومانيا، و 18 راجمة صواريخ و 15 صاروخ "سبايك" إلى كولومبيا، و 516 صاروخاً و 48 راجمة صواريخ "سبايك" إلى البيرو.

## 21. "هآرتس": نتنياهو يرفض ادراج القدس في "اتفاق الاطار" حتى لو أدى ذلك لتفجير المفاوضات

ع48رب: كشفت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة، اليوم الجمعة، ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، اعرب عن رفضه شمل قضية القدس في نطاق "اتفاق الاطار"، الذي يعمل على بلورته وزير الخارجية الاميركي جون كيري. وقالت الصحيفة ان مسؤولين اسرائيليين كبيرين اكدا لها ذلك، فيما نقلت عن احدهما قوله، ان نتنياهو لن يوافق على أي وثيقة يرد فيها ذكر اقامة عاصمة فلسطينية على أي مساحة من اراضي القدس، حتى لو ادى ذلك الى تقجير المباحثات الجارية حول "اتفاق الاطار".

عرب 48، 2014/1/10

## 22. محافل سياسية إسرائيلية: كيري غير ضالع في جذور النزاع

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- وكالات: ذكرت صحيفة "اسرائيل اليوم" ان وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيصل غالبا للمنطقة الاثنين المقبل، مشيرة الى محافل سياسية عليا في اسرائيل تتمنى عدم مجيئه. واضافت "في المحافل المغلقة التي تبحث فيها تفاصيل المفاوضات السياسية، انطلقت في الأسابيع الأخيرة انتقادات حادة وغير مسبقة لكيري ورجاله، خاصة فيما يتعلق بالخطة الأميركية بشأن غور الأردن". ونقلت الصحيفة عن محافل سياسية رفيعة المستوى "لم تذكر اسمها"، مطلعة على تفاصيل المفاوضات ان "الخطة سخيطة ولا تصمد في اختبار الواقع".

وقالت المحافل السياسية؟ حسب الصحيفة- ان "كيري لا يبدي أي فهم حقيقي لما يجري هنا، وان مخططات الولايات المتحدة سطحية وغير جدية، ولا توجد صلة بين الأمور التي تقال علنا عن التقدم في المفاوضات وبين ما يجري بالفعل". واضافت: "يبدو أن كيري ببساطة غير مرتبط بالواقع، وهو غير ضالع، على أقل تقدير، في جذور النزاع، ولا يعرف كيف يجلب حولا حقيقية بل ولا يبدي ضلوعا حتى في قراءة الخرائط التي تعرض عليه".

وحسب المحافل الاسرائيلية فان "سلوك وزير الخارجية الأميركي مهووس، وثمة من يقول انه أكثر مما يأتي لدفع السلام، يأتي لاستغلال النزاع لأغراضه السياسية. وحسب هذا التحليل، فان كيري على ما يبدو يعتقد أن الطريق الى البيت الأبيض من ناحيته يمر عبر التوقيع على اتفاق سلام في الشرق الأوسط".

وتابعت: "كيري، مع السفير الأميركي في اسرائيل دان شيبورو والمستشار الخاص مارتين انديك، يتجولون في البلاد، يلتقون بالوزراء ويطلعون الصحفيين، ويخلقون احساسا وكأنه بعد لحظة سيوقع على اتفاق سلام".

وقالت: "اسرائيل تضطر الى التعاون مع مخططات الولايات المتحدة أساسا بسبب الخوف من تحميلها مسؤولية فشل المفاوضات".

واضافت: "تقديرنا هو أنه مقابل طلب اسرائيل تمديد المفاوضات بسنة سيطلب أبو مازن من اسرائيل أموراً أخرى بالمقابل، مثل التجديد أو تحرير مزيد من السجناء، وهذه المطالب ستكون مسنودة من كيري وعمليا ستتحوّل الى طلب أميركي مرفق بالتهديد، بينما لم يعط العرب أي مقابل لمحادثات المفاوضات من اوسلو وحتى اليوم".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/10

## 23. هارتس: الحكومة الإسرائيلية تمول مشروعاً استيطانياً جديداً في الخليل



(وكالات): كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الحكومة الإسرائيلية تمول مشروعاً استيطانياً جديداً في مدينة الخليل؛ بحجة إقامة حديقة أثرية في بؤرة استيطانية في "تل الرميده" على غرار الحدائق في بلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وقالت إن الحفريات بدأت عملياً " بالخليل منذ الأحد الماضي، من أجل إقامة حديقة أثرية سياحية في المنطقة بمبادرة من المستوطنين، موضحة أن عدداً كبيراً من علماء الآثار قد رفضوا المشاركة في الحفريات، ولكن جامعة "إريئيل" وسلطة الآثار وافقتا على البدء عملياً بالحفريات في المنطقة رغم توقفها منذ عام 1990.

وأشارت إلى أن الحفريات تمولها ما يسمى وزارة الثقافة وسلطة الآثار بتكلفة 7 ملايين شيكل، وتستمر حتى نهاية عام 2014 على أرض مساحتها 6 دونمات، تعود لمواطنين من الخليل منعتهن سلطات الاحتلال من مواصلة زراعتها.

وأكد نشطاء يساريون "أن الهدف من الحفريات سياسي وليس علمي، والمستوطنون في الخليل يقلدون جمعية "العاد" الاستيطانية في القدس التي تعمل على الاستيلاء على أراضي سلوان، بحجة البحث عن الآثار وإقامة الحدائق الأثرية، والهدف هو توسيع البؤرة الاستيطانية في الخليل".

الخليج، الشارقة، 2014/1/10

## 24. الجيش الإسرائيلي: عدد كبير من المهاجرين اليهود الإيرانيين في المخابرات العسكرية

القدس - دان وليامز: قال تقرير رسمي يوم الخميس إن المهاجرين من إيران يجندون في وحدات المخابرات العسكرية في إسرائيل بأعداد كبيرة وهو ما يكشف عن الطلب الكبير على المتحدثين بالفارسية لمراقبة إيران. ونشرت مجلة باماهاني الرسمية التي يصدرها الجيش الإسرائيلي تقريراً تضمن بيانات شخصية ينذر نشر مثلها تكشف عن أن واحداً من كل خمسة من المهاجرين اليهود القادمين من إيران يلحق بوحدات المخابرات عند تجنيدهم الإلزامي في الجيش بسبب اتقانهم الفارسية كلغة أم.

ووصفت باماهاني هذه النسبة بأنها "أكبر بكثير" من المتوسط بالنسبة إلى المجندين من الخلفيات الأخرى. ونقلت عن أحد منظمي هجرة الإيرانيين قوله إن تحدث الفارسية بطلاقة عامل أساسي في الاختيار.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/10

## 25. منظمة "السلام الآن" تطالب الحكومة الإسرائيلية بإزالة مستوطنة "إيش كودش" في الضفة

القدس المحتلة - (ا ف ب): طالبت منظمة السلام الآن الإسرائيلية المعارضة للاستيطان الحكومة بإزالة مستوطنة إيش كودش العشوائية في شمال الضفة الغربية. وذكرت هذه المنظمة الإسرائيلية أنها بعثت برسالة إلى وزير الدفاع الإسرائيلي مطالبة إياه بإزالة إيش كودش، المستوطنة.

الغد، عمان، 2014/1/10

## 26. اقتحام للمسجد الأقصى وقصف على قطاع غزة.. اعتداءات للمستوطنين وأوامر هدم بالضفة

محافظات - الحياة الجديدة - وفا: واصل جنود الاحتلال والمستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم حيث اقتحموا المسجد الأقصى وأصابوا ثلاثة شبان في مخيم الدهيشة واقتلعوا أشجار محمية طبيعية في مسافر يطا بالخليل وأخطروا بهدم منشآت في الأغوار وشنوا غارات على قطاع غزة.

ففي خان يونس أصيب مواطنان بجروح في قصف صاروخي استهدفهما وهما على دراجة نارية. وفي رفح شنت طائرة إسرائيلية غارة على موقع في منطقة نل السلطان غرب مدينة رفح وتم تدمير بركس داخله. وفي القدس المحتلة قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن 24 مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة، كما تعرض المسجد للاقتحام من قبل 45 عنصرا من جنود الاحتلال بزيهم العسكري. وتزامن ذلك مع اقتحام آخر قام به 16 عنصرا من المخابرات الذين قاموا بجولة استكشافية لمبنى الجامع القبلي والمصلى المرواني. واقتلعت قوات الاحتلال أشجارا وأشثالا تم غرسها قبل عدة أشهر في محمية طبيعية، أنشئت بالتعاون بين وزارة الزراعة، ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية "الفاو" في منطقة الفخيت شرق يطا. وأخطرت قوات الاحتلال بإزالة المحمية الطبيعية التي أنشأها سكان مسافر يطا. وأخطرت سلطات الاحتلال بهدم منشآت في منطقة الأغوار الشمالية خلال اسبوع، وألقت بيانا في مخيم العروب يهدد بموجبه ملقي الحجارة من الأطفال بغرامة مالية قدرها 12 ألف شيقل، واعتقلت تسعة مواطنين بالضفة. وهاجم مستوطنون منزلا لامرأتين من عائلة شبانة في بلدة سنجل وكتبوا شعارات عنصرية على جدران المنزل ورسوموا شعارات على جدران مسجد البلدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/10

## 27. هيئات إسلامية مقدسية: آلات التجسس بالمسجد الأقصى "اعتداء على صلاحيات الأوقاف"

وكالات: اعتبرت "الهيئة الإسلامية العليا" و"مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية ودار الإفتاء بالقدس"، أن ما قامت به شرطة الاحتلال مؤخراً من تركيب لآلات التصوير التجسسية في رحاب الأقصى المبارك هو اعتداء صارخ على صلاحيات الأوقاف الإسلامية، واستخفاف بها، واستفزاز لمشاعر المسلمين، بالإضافة إلى التجاوزات الأخرى من استيلاء الاحتلال على مفتاح باب المغاربة (أحد بوابات الأقصى) منذ عام 1967م، ومن الاستيلاء أيضاً على المدرسة التذكيرية التاريخية الأثرية منذ عام 1969م وحتى الآن. وإزاء ذلك كله، دعت الهيئة الإسلامية العليا ومجلس الأوقاف ودار الإفتاء في بيان مشترك لهما، يوم الأربعاء (9-1) إلى وجوب إزالة آلات التصوير التجسسية، وإعادة مفتاح باب المغاربة، كما يتوجب استعادة المدرسة التذكيرية التاريخية المظلة على باحات الأقصى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/1/9

## 28. تحركات فلسطينية رسمية وأهلية لإنشاء صندوق وقفي مستقل لصالح القدس

رام الله - وليد عوض: تجري مشاورات فلسطينية رسمية وأهلية لتشكيل صندوق وقفي لدعم مدينة القدس وتعزيز صمود المواطنين فيها، وذلك جراء السعي الإسرائيلي المتواصل لتهويد المدينة وطمس معالمها العربية والإسلامية. وتتواصل التحضيرات استعدادا للإعلان عن الصندوق الوقفي للقدس في غضون الأسبوعين القادمين، والكشف عن رأس ماله والقائمين على إدارته، وأهدافه. وعلمت "القدس العربي" أن الصندوق الوقفي سيكون مستقلا عن السلطة الفلسطينية وإن كانت الأخيرة من أهم داعميه، إضافة للدعم العربي والإسلامي سواء على مستوى الدول أو القطاع الخاص المتمثل في رجال الأعمال.

وتجري حالياً إتصالات مع أصحاب رؤوس أموال فلسطينية بالخارج للمشاركة في الصندوق الوقفي واختيار بعضهم كأعضاء في إدارة الصندوق برئاسة رجل الأعمال الفلسطيني منيب المصري.

القدس العربي، لندن، 2014/1/10

## 29. رابطة علماء فلسطين في لبنان تستنكر التحريض ضد المخيمات الفلسطينية

بيروت: استنكرت رابطة علماء فلسطين في لبنان حملة التحريض الإعلامي الممنهج الذي تقوم به بعض القنوات والصحف اللبنانية بحق المخيمات الفلسطينية، لاسيما مخيم عين الحلوة، ونطالبها بتوخي الدقة والمصداقية والبعد عن الإثارة.

وقالت اللجنة الإدارية للرابطة خلال لقائها الدوري في مقرها بصيدا برئاسة رئيس الرابطة الشيخ بسام كايد "تدين ما جاء على لسان البطريك الماروني بشارة الراعي لجهة اتهامه المخيمات بأنها أصبحت مرتعاً لكل العنف والإرهاب (حسب تعبيره)".

وفيما يتعلق بالمفاوضات التي تجريها السلطة في رام الله مع الاحتلال برعاية أمريكية؛ قالت الرابطة "نرفض وبشدة مقترح تبادل الأراضي والسكان، المطروح بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني، ونعتبره وجه آخر من وجوه التقريط بالحقوق الفلسطينية الثابتة، وهو بمثابة نكبة جديدة على أهلنا في فلسطين المحتلة عام 1948".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/9

## 30. مؤسسة دولية: الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد طفل فلسطيني عمره 12 عاماً

قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي قدمت لائحة اتهام بحق طفل من بلدة حزما شرق القدس، يبلغ من العمر 12 عاماً.

وأضافت الحركة، في بيان صحفي، اليوم الخميس، أن جنود الاحتلال اعتقلوا الطفل الخطيب في السادس من الشهر الجاري، علماً أنه طالب في الصف السادس، مشيرة إلى النيابة الإسرائيلية، وفي اليوم الثاني لاعتقاله، طالبت بتمديد توقيفه ثلاثة أيام لحين تقديم لائحة اتهام ضده.

وبينت أن محاميتها إياد مسك اعترض على طلب النيابة لدى المحكمة الإسرائيلية في عوفر، وطالب بإطلاق سراح الطفل الخطيب، إلا أن المحكمة رفضت ذلك وأعطت النيابة مهلة يومين لإعداد لائحة الاتهام.

عرب 48، 2014/1/9

## 31. استطلاع: 29% من فلسطيني 48 يؤيدون البقاء بتجمعاتهم تحت سيادة الدولة الفلسطينية

القدس: أظهر استطلاع للرأي العام أجري في داخل الأراضي المحتلة عام 1948 بان هناك 29% من فلسطيني الداخل يوافقون على البقاء في تجمعاتهم السكنية تحت سيادة الدولة الفلسطينية.

وأوضح الاستطلاع العام الذي أجرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية ونشرت نتائجه الخميس أن ثلث العرب داخل الأراضي المحتلة عام 48 يريدون البقاء في تجمعاتهم السكنية ولكن تحت سيادة دولة فلسطينية في إطار اتفاق سلام.

وأعرب 29% من المستطلعة آراؤهم وهم من مناطق المثلث والناصرة وسخنين وشفاعمرو عن اعتقادهم بأن مواطنين عرب آخرين سيؤيدون بقاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية تحت السيادة الإسرائيلية مقابل ضم تجمعات سكنية عربية إلى الدولة الفلسطينية. ولا بد من الذكر أن هذا الاستطلاع اجري قبل الطرح الذي تقدم به وزير الخارجية افيغدور ليبرمان قبل عدة أيام حول تبادل السكان والأراضي في المثلث ووادي عارة ضمن أية تسوية سلمية مستقبلية.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/10

### 32. غزة: وقفة تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك بمحافظة خان يونس

خان يونس - ربيع أبونقيرة: نظمت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يوم الخميس، وقفة تضامنية مع أهالي مخيم اليرموك المحاصرين من قبل جيش النظام منذ 180 يوماً على التوالي، وذلك أمام مقر الصليب الأحمر بمحافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأعلنت الحركة خلال الوقفة عن إطلاق حملة لجمع التبرعات تبدأ غداً بعد صلاة الجمعة، لصالح اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في مخيمات اللجوء بسوريا. وشارك في الوقفة النائبان في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح د.يونس الأسطل ود.يحيى موسى، وعدد من الوزراء وقيادات حماس ولفيف من ممثلي المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية وعدد من الوجهاء ولجان العمل الكشفي.

فلسطين أون لاين، 2014/1/9

### 33. رام الله: احتجاجات ضد مؤتمر تطبيعي والشرطة الفلسطينية تخلي 35 مشاركاً إسرائيلياً

ذكرت القدس، القدس، 2014/1/9، نقلاً عن مراسلها من رام الله، محمد ابو الريش، أن عدد من النشطاء حاولوا اقتحام فندق "سيتي إن" في البيرة لمنع عقد مؤتمر فلسطيني - إسرائيلي اليوم الخميس، وصف بأنه "تطبيعي".

ومنعت الشرطة النشطاء من دخول الفندق، وقال مشاركون في المؤتمر لـ"القدس دوت كوم" أن المؤتمر عقد بتصريح من قبل السلطة وأنه يناقش ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية ضمن الثوابت الوطنية. من جهتهم، أكد المتظاهرون أن المؤتمر الذي هو تحت عنوان "الشعب يصنع السلام" يضم ضباطاً إسرائيليين قتلوا فلسطينيين.

بدوره، أوضح امين سر الهيئة الفلسطينية للديمقراطية والمساواة وسام سدر، (الجهة المنظمة لمجموعة المؤتمر الفلسطيني الإسرائيلي)، على أن المؤتمر يطرح وجهة النظر الفلسطينية لقيام الدولة على حدود عام 67 وتحرير الأسرى الفلسطينيين وإزالة المستوطنات والحواجز.

إلا أن منسق القوى الوطنية في محافظة رام الله عصام بكر، قال انه لا يجوز أن يعقد هذا اللقاء، مشيراً إلى أن هذه اللقاءات هي للتلاعب بعقول الشباب الفلسطيني، وعبارة عن عملية غسل أدمغة لإفراغهم من محتوهم الوطني.

وأضافت الحياة، لندن، 2014/1/10، من رام الله، أن الشرطة الفلسطينية أخلت أمس 35 إسرائيلياً مشاركاً في لقاء فلسطيني - إسرائيلي في فندق في مدينة رام الله بعد قيام متظاهرين بالاحتجاج وتحطيم زجاج بعض نوافذ وأبواب الفندق.

ووصلت تعزيزات كبيرة من الشرطة الى الفندق لحماية المشاركين، وأخلت الإسرائيليون من باب خلفي، ونقلتهم في مركبات عدة الى حاجز عسكري على مدخل مدينة رام الله.

#### 34. الضفة: ضبط مصنع مخدرات بطولكرم تابع لـ"المافيا" الإسرائيلية

رام الله - القدس دوت كوم: ضبط جهاز الأمن الوقائي يوم الخميس مصنعا بتقنيات عالية لإنتاج المخدرات "هيروين" و"كوكائين"، في مدينة طولكرم واعتقل مجموعة من المشتبه بهم. وقال الجهاز، في بيان، إنه ومن خلال التحقيقات الأولية والتي أجراها تبين أن "المصنع يعمل بتقنيات تكنولوجية حديثة جدا وبمعدات ضخمة وباهظة الثمن، وأن وراء تشغيل هذا المصنع عصابة منظمة تابعة للمافيا الإسرائيلية، كانت تعمل على تصنيع المخدرات والتي تعتبر من أخطر الأنواع وتروجها". وأفاد مصدر أمني بأنه تمت إحالة المشتبه بهم إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية وتقديمهم للعدالة.

القدس، القدس، 2014/1/9

#### 35. لجنة المتابعة بالداخل الفلسطيني تؤكد رفضها المطلق لما يسمى مشروع "التبادل السكاني"

عرب 48: أكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الـ48 رفضها الكامل والمطلق لما يسمى مشروع "التبادل السكاني" الذي عاد ليطرحة من جديد وزير الخارجية أفيغور ليبيرمان. وقال بيان صادر عن لجنة المتابعة يوم الخميس، وصل عـ48 رب نسخة منه، إن رفض المشروع يأتي لما يحمله من دوافع عنصرية وسحب شرعية وجود شعبنا في وطنه. كما جاء في البيان أن لجنة المتابعة تحيي موقف الإجماع الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير وكافة مركبات ساحة النضال الفلسطيني على موقفها الواضح والثابت الرفض للتبادل السكاني وليهودية الدولة ولكل المخططات والمؤامرات التي تستهدف وجود شعبنا، وليس حل الصراع.

عرب 48، 2014/1/9

#### 36. "السفير": توفيق طه يرفض قرار مبايعته أميراً لـ"كتائب عبد الله عزام" بمخيم عين الحلوة

كشفت مصادر فلسطينية مطلعة على أجواء عين الحلوة أن الشيخ توفيق طه (أبا محمّد) أكد أمام من التقاه من قيادات إسلامية فلسطينية بارزة في المخيم أنه "لن يقبل قرار مبايعته أميراً لكتائب عبد الله عزام"، مشيراً إلى أنه سيرفض هذا الطلب "انطلاقاً من حجم التداعيات السلبية والمخاطر التي سيتربها هذا القرار على المخيم". وعلم أن وفدا مركزيا فلسطينيا ابلغ مرجعا امنيا لبنانيا بهذا الكلام.

السفير بيروت، 2014/1/10

#### 37. الضفة: احتجاجات في مخيمات للاجئين الفلسطينيين بسبب إضراب عمال الأونروا

رام الله - "الشرق الأوسط": أشعل سكان مخيمات للاجئين الفلسطينيين النار في إطارات السيارات وأغلقوا طريقا بالضفة الغربية المحتلة أمس احتجاجا على إضراب للعاملين المحليين بوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا"، بدأ قبل أكثر من شهر.



جاءت هذه الاحتجاجات في وقت يعاني فيه الاقتصاد الفلسطيني من أزمة وتكافح وكالات الإغاثة للتعامل مع أزمة اللاجئين التي تفاقم بسبب الحرب الأهلية في سورية. وكانت نقابة عمال فلسطينية بدأت الإضراب في بداية ديسمبر (كانون الأول) اعتراضاً على مراجعة كانت المنظمة تجريها لرواتب عامليها. ويعمل أكثر من خمسة آلاف فلسطيني في 19 مخيماً تديرها الأونروا في الضفة الغربية، تؤوي نحو 730 ألف لاجئ. وكانت الأونروا ذكرت أنها تسعى لإنهاء الإضراب إلا أنها تقول: إنها تفتقر للأموال اللازمة لتلبية مطالب زيادة الرواتب.

الشرق، الأوسط، لندن، 2014/1/10

### 38. مجلة الدراسات الفلسطينية بعدها الـ 97: مراجعة شاملة لواقع القضية الفلسطينية

في عددها الـ 97 (شتاء 2014)، تقدّم "مجلة الدراسات الفلسطينية" مجموعة من المقالات انطلاقاً من ضرورة مراجعة شاملة لواقع القضية الفلسطينية وبناءها السياسية والفكرية والتنظيمية، بعد مرور ما يقارب عقدين على اتفاق أوسلو. انطلاقاً من هنا، يضم باب "مداخل" قراءتين للسياسات الدولية في المنطقة، لكل من عمر تاشبينار (أوباما والديناميات المتغيرة في الشرق الأوسط)، ومصطفى اللباد (الخفي في اتفاق جنيف بين إيران والدول الست الكبرى). وفي "مقالات"، كتب نديم روحانا "المشروع الوطني: نحو استعادة الإطار الكولونيالي الاستيطاني" فيما ينجز ريتشارد فولك قراءة لواقع القضية الفلسطينية ومستقبلها من خلال "إعادة النظر في مشكلة فلسطين". أما في "دراسات"، فيذهب محمود يزيك إلى "النبي روبين" في يافا، وتأخذنا ليندا طبر وعلاء العزة إلى "المقاومة الشعبية بعد الانتفاضة الثانية". وفي "تحقيقات"، نقرأ عن فلسطيني سوريا مع نبيل السهلي. ويضم العدد مقال "إسرائيل متوجسة من شرق أوسط ما بعد أميركا" لأنطوان شلحت، وآخر لداود تلحمي حول كتاب "مسألة فلسطين \_ المجلد الرابع (1967 \_ 1982): غصن الزيتون وبندقية المقاتل" لهنري لورنس.

الأخبار، بيروت، 2014/1/10

### 39. اتحاد المنتجين العرب: السلطة الفلسطينية تتسق مع "إسرائيل" لزيارة وفد عربي للأراضي المحتلة

القاهرة - أحمد جمال الدين: قال رئيس "اتحاد المنتجين العرب" إبراهيم أبو ذكري إن سلطات الاحتلال رفضت السماح له بالمشاركة في اجتماع "اتحاد إذاعات الدول العربية" الذي انطلق أول من أمس في رام الله. وأضاف على صفحته على فيسبوك إن الرئاسة الفلسطينية تفاوض السلطات الإسرائيلية لمنح وفد الاتحاد من مصر إذنًا بالدخول، معتبراً أن انعقاد المؤتمر "محاولة عربية لكسر حاجز الخوف عند العرب من زيارة الأراضي المحتلة، واتهامات التطبيع التي تلاحق كل من يقوم بذلك".

وأعلن أبو ذكري أنه شخصياً صاحب فكرة "كسر الخوف عند المصريين وتفتيت فتوى تحريم زيارة الأراضي المحتلة على المسلمين لفك العزلة عن الشعب الفلسطيني"، ووصف منتقدي هذه الزيارات المدمغة بموافقة إسرائيلية بأنهم "جهلة وعملاء للموساد".

الأخبار، بيروت، 2014/1/10

#### 40. "الحياة": قلق أردني من ضغوط أمريكية واستياء من تصريحات عباس بشأن المفاوضات

عمّان - تامر الصمادي: أثارت تصريحات أدلى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس عقب لقائه عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني في عمّان مساء أول من أمس، استياء أوساط رسمية وسياسية في العاصمة الأردنية، بعد تأكيده أن ثمة "موقفاً أردنياً فلسطينياً واحداً موحداً" من خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في حين أكدت الحكومة الأردنية، للمرة الأولى، قلقها من ضغوط أمريكية قد تُمارس على المملكة لتقديم تنازلات على صعيد المفاوضات.

ورأت قيادات رسمية وسياسية تحدثت إليها "الحياة"، أن تصريحات الرئيس الفلسطيني من شأنها أن تتسبب بـ"توريط" الأردن، بينما هو يحاول النأي بنفسه عن أي مفاوضات مباشرة، وأنها "أضفت في شكل عملي شرعية أردنية تجاه أي تنازلات قد تُقدّم عليها السلطة مستقبلاً".

وقال مسؤول أردني لـ"الحياة": "تصريحات عباس تثير الاستياء... قد نُفهم أن عمّان ستوافق ضمناً على أي تنازلات يمكن أن تقدمها السلطة". وأضاف: "مطبخ القرار اعتمد سياسة البقاء داخل غرفة التفاوض فقط من دون الجلوس إلى الطاولة، لأنه يخشى أن تقدّم السلطة تنازلات كبيرة للإسرائيليين، لا يريد (الأردن) أن يتحمل وزرها".

وفي السياق ذاته، قال الناطق السابق باسم الحكومة الأردنية الوزير سميح المعايطة لـ"الحياة": إن مطبخ القرار الأردني "يخشى ما يمكن أن يطلق عليه الواقعية الفلسطينية أثناء التفاوض، وإمكان أن تؤثر هذه الواقعية على مصالح الأردن في خصوص التوطين والحدود والقدس". وأضاف: "الأردن يعلم جيداً أن بعض المسؤولين الفلسطينيين لديهم توجه مسبق لتقديم تنازلات في هذا الخصوص، وبعض هؤلاء المسؤولين يرى أن لا داعي لعودة اللاجئين المقيمين على الأرض الأردنية، وأنه يمكن الاكتفاء بمسألة التعويض". وتابع: "هناك قلق أردني أيضاً حيال تفاهات مسبقة بين إسرائيل والسلطة، على غرار ما جرى في أوسلو".

وكانت قوى سياسية أردنية عديدة أكدت أمس قلقها من أفكار كيري. وعلى سبيل المثال عبّرت كتلة العمل الوطني البرلمانية عن قلقها من سرية الأفكار التي يطرحها وزير الخارجية الأمريكي.

لكن اللافت كان الموقف النادر الذي صدر عن عبد الله النصور نفسه خلال اجتماع ضيق جمعه بعدد من النواب، إذ دعا إلى "الانتباه والحذر من احتمال فرض الولايات المتحدة الأمريكية تصوراتها للسلام على السلطة الفلسطينية والأردن والمنطقة".

وكانت جماعة الإخوان المسلمون الأردني دعت الحكومة أول من أمس إلى الوقوف بحزم في وجه خطة كيري، وقالت إن هذه الخطة "لا تزال محاطة بالتكتم الشديد، وتشكل تهديداً لمصالح الأردن، وتفتح الطريق أمام التوطين والوطن البديل، وتصفية القضية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2014/1/10

#### 41. "العرب اليوم": مباحثات سرية "أردنية - إسرائيلية" بشأن الغاز

إبراهيم خريسات: دخل الأردن في مباحثات لشراء الغاز مع الجانب الإسرائيلي منذ منتصف العام الماضي، مازالت تفاصيلها سرية حتى اليوم، هذه المباحثات تمهد لتوقيع اتفاقية بموجبها يتم تزويد المملكة بالغاز الطبيعي الإسرائيلي في منطقة البحر الميت.

وعلى الرغم من النفي الحكومي المتكرر لموضوع استيراد الغاز الطبيعي من "إسرائيل" إلا أن مصدراً مطلعاً أكد في تصريحات لـ "العرب اليوم" أن اتفاقاً بين الجانبين الأردني والإسرائيلي تم فور بدء المباحثات بأن يبقى الملف سرياً لحين الانتهاء من بحث كافة التفاصيل والشروع بالتنفيذ، مؤكداً أنه في حال تم التوصل إلى اتفاق نهائي، فإن بنود الاتفاقية ستبقى سرية بناء على رغبة الجانبين. وحسب المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، فإن الكميات المتوقعة تزويد الأردن بها من الغاز الطبيعي الإسرائيلي حسب المباحثات الأولية بين وزراء الطاقة من كلا البلدين، تصل إلى 100 مليون قدم مكعب يومياً. وكان موقع "عمون" نشر أمس تقريراً صادراً عن "بلومبرج" يؤكد أن مباحثات أردنية إسرائيلية تهدف إلى التوصل إلى اتفاق لمد أنبوب بطول 15 كيلو متراً في منطقة البحر الميت مطلع 2015، لنقل الغاز الإسرائيلي إلى الأردن ومن المتوقع الانتهاء من التنفيذ بحلول مطلع 2016.

العرب اليوم، عمان، 2014/1/10

#### 42. "العليا لمجابهة التطبيع" تدعو منتدى بيت المقدس لمراجعة موقفه من المشاركة بفعالية تطبيعية

عمّان: أصدرت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع الأردنية بياناً حول الدعوة لحضور فعالية مشتركة بين منتدى بيت المقدس ومؤسسة التعاون للشباب ممثلة بعرض فيلم "خمس كاميرات محطمة" والذي أخرجه المخرج الفلسطيني عماد برنات مع المخرج الإسرائيلي جاي دافيدي. وقالت في البيان انه لما كانت مشاركة المخرج الإسرائيلي في هذا العمل تطبيعاً مع العدو، الذي احتل فلسطين وأراضي عربية أخرى، ومارس أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني والأمة العربية، ويحمل مشروعاً عنصرياً توسعياً، فإننا في اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابهة التطبيع نأسف أشد الأسف لمشاركة منتدى بيت المقدس في هذه الفعالية والدعوة لحضورها. ولما كانت الدعوة للمشاركة في هذه الفعالية - بغض النظر عن اللافتة التي يعمل تحتها المخرج الإسرائيلي جاي دافيدي - عملاً تطبيعياً، فإن اللجنة التنفيذية تؤكد على ضرورة مراجعة الهيئة الإدارية للمنتدى مواقفها في ضوء نظامها الأساسي، وتعهدها بعدم القيام بعمل تطبيعي.

الدستور، عمان، 2014/1/10

#### 43. سلطة وادي الأردن تنفي طلب شراء مياه من "إسرائيل"

عمّان - برهوم جرابسي ومحمود الطراونة: أكد أمين عام سلطة وادي الأردن، رئيس اللجنة المشتركة للمياه، سعد أبو حمور أن الأردن "لم يطلب رسمياً شراء مياه إضافية من إسرائيل لهذا العام". ونفى، في تصريح لـ "الغد" أمس، ما تناقلته وسائل إعلام إسرائيلية وأردنية حول نية المملكة شراء مياه من "إسرائيل"، مشيراً إلى "أن أي طلب لشراء المياه يجب أن يخرج من مكتبه، بيد أن ذلك لم يحصل".

وقال أبو حمور إن الاتفاقيات المبرمة بين الأردن و"إسرائيل" تسمح للمملكة بشراء مياه من "إسرائيل" منذ العام 2010، لكن الموسم المطري ما يزال في بداياته، معرباً عن أمله في أن تكون أوضاع المياه جيدة.

الغد، عمان، 2014/1/10

#### 44. المستشفى الميداني الأردني: أدوية ومستلزمات طبية لوزارة الصحة في غزة

غزة - بترا: سلم المستشفى الميداني الأردني غزة 27 شحنة من الأدوية والمستهلكات الطبية المقدمة من الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية إلى وزارة الصحة في قطاع غزة.

الرأي، عمان، 2014/1/10

#### 45. عبد الرحمن البزري: هناك من يعمل لجر عين الحلوة لفوضى تؤدي إلى تداعيات خطيرة

قال رئيس بلدية صيدا السابق د. عبد الرحمن البزري: "نحن لا ننفي أن هناك من يعمل لجر المخيم [عين الحلوة] والمدينة [صيدا] إلى فوضى تؤدي إلى تداعيات خطيرة، خصوصاً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار حساسية الموقع الصيدائي، وعلاقته بالملف الفلسطيني أو بملف المقاومة والملف الجنوبي". وأشار البزري، الذي التقى وفد مركزي من قيادات "قوى التحالف الفلسطيني" في بيروت برئاسة مسؤول حركة حماس في لبنان علي بركة، إلى أن "الأمر دقيقة جداً"، مشدداً على أن "من واجبنا تحصين المخيمات والساحة الصيدائية".

السفير، بيروت، 2014/1/10

#### 46. لبنان: ألف خرق إسرائيلي في 2013

علي دريج: منذ مطلع كانون الثاني/يناير 2013 وحتى 26 كانون الأول/ديسمبر المنصرم، بلغ عدد الخروق الإسرائيلية للبنان حوالي ألف خرق بحسب بيانات الجيش اللبناني، بينها حوالي 927 خرقاً برياً، أما الخرق الجوي الأبرز، فكان في 23 تموز/يوليو بعد أن أطلقت طائرة حربية معادية صاروخاً في اتجاه مواقع "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في تلال الناعمة من دون تسجيل إصابات بشرية.

السفير، بيروت، 2014/1/10

#### 47. نبيل العربي يتوجه إلى باريس لبحث مسار التسوية مع كيري

القاهرة - الخليج: يتوجه الدكتور نبيل العربي الأمين العام للجامعة العربية اليوم، إلى باريس للمشاركة في اجتماع الوفد الوزاري العربي، الذي شكلته قمة الدوحة بشأن متابعة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، برعاية الولايات المتحدة مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري المقرر بعد غد الأحد. ولفت العربي في تصريح صحفي إلى أنه تلقى اتصالاً هاتفياً مؤخراً من وزير الخارجية الأمريكي، تم خلاله الاتفاق على عقد هذا الاجتماع في باريس بناء على طلب كيري، لتنسيق الموقف بالنسبة للموضوع الفلسطيني في ضوء المشاورات، التي أجراها كيري، خلال جولته الأخيرة بالمنطقة بشأن الأفكار المتعلقة بالاتفاق الإطارى المقترح من الجانب الأمريكي لدفع المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

الخليج، الشارقة، 2014/1/10

#### 48. "الأونروا": تبرع قطري بمليون دولار لدعم قطاع غزة

أعلنت وكالة "أونروا"، أنها تلقت تبرعاً من جمعية قطرية بمبلغ مليون دولار لصالح دعم وتمويل مشاريع حيوية لتحسين أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأوضحت في بيان صحفي، الخميس، أن جمعية قطر التي تُعرّف نفسها بأنها هيئة خيرية غير حكومية، وقعت اتفاقية مع برنامج "الأونروا" الصحي في غزة بقيمة مليون دولار، لتوريد الأدوية ومعدات المعالجة الفيزيائية التي يحتاجها اللاجئون الفلسطينيون عبر شبكة المراكز الصحية التابعة لها. من جانبه، ثمن ممثل المفوض العام لـ "الأونروا" بيتر فورد الدعم القطري، قائلاً "إن هذا التبرع يأتي الوقت الذي يشهد فيه القطاع أزمة إنسانية، ازدادت حدتها بعد موجة البرد التي شهدتها الشرق الأوسط مؤخراً".  
**فلسطين أون لاين، 2014/1/9**

#### 49. "يديعوت": شوكلاتة إماراتية بحليب النوق في "إسرائيل"

وكالات: قالت صحيفة "يديعوت أحرنوات" العبرية إن شوكلاتة "النسمة" الفاخرة التي تصنع في الخليج ستصبح في الأسواق الإسرائيلية قريباً. وشوكلاتة "النسمة" هي حلوى فاخرة وفريدة من نوعها، تصنع في الإمارات، ويستخدم فيها حليب الناقة بدلاً من حليب البقر. وتعد "النسمة" من أغلى أنواع الشوكولا في العالم لما تحمله من ميزات وخصائص. وأشارت الصحيفة إلى أن الحلوى ستصل إلى إسرائيل من السعودية.

**فلسطين أون لاين، 2014/1/9**

#### 50. تقدير أمريكي: التهديد الحقيقي لـ "إسرائيل" هو في ابتعادها عن واشنطن

اعتبر الخبير الإستراتيجي الأمريكي "جورج فريدمان" أنه يتعين على "إسرائيل" ألا تفترض أن يظل التكوين الإستراتيجي القائم اليوم على حاله، لافتاً إلى أن مستقبل مصر غير مؤكد، وليس مستبعداً ظهور حكومة معادية لها، وسوريا منقسمة، وما سيؤول إليه الحال غير واضح المعالم، وأما الأردن فيمكن أن تصبح دولة فلسطينية خلال 10 سنوات. وأشار "فريدمان" إلى أنه إذا كانت "إسرائيل" لا تحتاج الولايات المتحدة ولا مساعداتها العسكرية في الوقت الحالي، فإنها ستحتاج إليها كرمز للالتزام الأمريكي، وستظل بحاجة لذلك الإلتزام، معتبراً أن الخوف الصهيوني ينبع من أن تتحرك واشنطن بعيداً عن التدخل المباشر إلى شكل أكثر مكرراً من المراوغة، مما يمثل تهديداً لـ "إسرائيل".

وأوضح أن ما يهدد "إسرائيل" أنه كلما زادت علاقات الولايات المتحدة في المنطقة، قلت أهميتها الإستراتيجية لواشنطن، وفي حال حافظت واشنطن على علاقتها مع السعودية وتركيا، فلن تصبح "تل أبيب" مرساة لسياستها، وهذا هو الخوف الصهيوني الحقيقي من هذه المفاوضات، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تُعد قوة صغيرة وضعيفة، وتم تضخيم قوتها بسبب ضعف جيرانها، وهذا الضعف ليس مستداماً، وأن هناك تحولاً آخر يلوح في الأفق. وأضاف أن "إسرائيل" تعودت على الاعتماد على منابع هائلة من الدعم من جانب الرأي العام الأمريكي والكونغرس، وفي السنوات الأخيرة، انخفض الدعم العاطفي، وقد فقدت السيطرة على الإستراتيجية الإقليمية للولايات المتحدة، ما يعني أنها صارت ذات تأثير أقل هناك عن ذي قبل.

معهد أبحاث الأمن القومي (عن العبرية، ترجمة المركز)

**التقرير المعلوماتي 2990، 2014/1/9**

#### 51. "الأونروا" قلقة من منع وصول المساعدات إلى مخيم اليرموك



(أ ف ب): قالت وكالة "الأونروا"، إن سكان مخيم اليرموك في دمشق يقاسون "معاناة شديدة"، في حين اتهمت وسائل الإعلام الرسمية "إرهابيين" بتعطيل وصول المساعدات إليهم. وأعلن المتحدث باسم الأونروا كريس غينيس أن نقص الأغذية كبير جداً وغياب المعالجات الطبية يؤدي إلى موت نساء أثناء الولادة. وقال إن "معاناة المدنيين تتفاقم في اليرموك بينما تكثر التقارير التي تتحدث عن سوء التغذية وغياب العلاج الطبي، وخصوصاً للذين أصيبوا بجروح بالغة خلال النزاع، وعن وفيات النساء أثناء الولادة". وأوضح غينيس أن "السكان وخصوصاً الأطفال هم ضحايا شح المواد الغذائية ويتعين عليهم الاكتفاء بالخضار غير الطازجة وقطع من اللحم وتوابل تتقع في الماء...". ورأى أن السكان سواء كانوا فلسطينيين أو سوريين، يتعرضون "لمعاناة رهيبية في ظروف حياتية قاسية جداً". ودعا إلى فتح المخيم أمام وصول المساعدات الإنسانية. وقال إن "على السلطات السورية والأطراف الأخرى أن تسمح وتسهل وصولاً آمناً للمساعدات".

الخليج، الشارقة، 2014/1/10

## 52. فرنسا تمنع عرضاً فنياً بشبهة معاداة السامية

أيدت محكمة إدارية فرنسية الخميس حظر حفل الافتتاح لعرض لفنان كوميدي تتهمه الحكومة بإهانة ذكرى ضحايا المحرقة النازية. وأفاد نص الحكم بأن قضاة مجلس الدولة قرروا استمرار منع الفنان ديودوني مبالا مبالا من تقديم عرضه، ويأتي ذلك رغم دفع محاميه بانتهاك ذلك لحقه في حرية التعبير. وكان من المقرر أن يقام العرض الافتتاحي في مدينة نانت بغرب البلاد الخميس. ورحبت الحكومة الفرنسية بقرار مجلس الدولة، معتبرة أنه "انتصار للجمهورية". وعلق وزير الداخلية مانويل فالس بأنه "لا يمكن التساهل حيال الحقد ضد الآخر والعنصرية ومعاداة السامية والإنكار".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/1/10

## 53. النرويج الأغنى في العالم.. والسعودية ثانياً

أوسلو - الحياة: أصبح كل مواطن نرويجي اليوم مليونيراً "نظرياً" بحسب العملة المحلية لبلادهم، إذ أعلنت المملكة الإسكندنافية عن موجودات صندوقها السيادي التي بلغت 828,66 بليون دولار. وبفضل الصندوق الذي أنشئ عام 1990 أصبحت النرويج تملك 1 في المئة من أسواق الأسهم والسندات والعقارات حول العالم، وبحسب "رويترز" فإن تقسيم موجودات الصندوق على الشعب النرويجي يعني أن يملك كل مواطن ما يعادل مليون كرون.

وعلى رغم تمتع النرويج بثروة نفطية ضخمة تجعلها سابع مصدر للنفط في العالم، إلا أن وزيرة المالية النرويجية سف ينسين ترى أن ضرورة الصندوق تكمن في حماية الأجيال من تقلبات أسعار النفط والطاقة في العالم.

وقالت الوزيرة: "هناك عدد من الدول حول العالم استطاعت الحصول على عوائد ضخمة من الموارد الطبيعية نتيجة طفرات قصيرة الأجل نسبياً، يعقبها أوقات صعبة". وهو ما دفع النرويج لإنشاء صندوقها السيادي عام 1990 لحماية الأجيال القادمة من الاعتماد فقط على الموارد الطبيعية، وتوفير بدائل تجارية حول العالم تساهم في استقرار البلد اقتصادياً.

وبحسب إحصاءات معهد SWF المتخصص في الاستثمارات الأجنبية للدول فإن السعودية ممثلة بالأصول الأجنبية لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) التي يعتبرها المعهد بمثابة صندوق سيادي، بلغت حتى آب (أغسطس) 2013 ما يعادل 675,9 بليون دولار، وهو ما يجعل السعودية تأتي في المرتبة الثانية عالمياً في حجم الاستثمارات الأجنبية.

الحياة، لندن، 2014/1/10

## 54. غزة تنهياً لاجتياح إسرائيلي يقترب

عدنان أبو عامر

بات من المؤكد أن الجولة الحالية من المواجهة بين غزة وإسرائيل أصبحت من الماضي، لأن صناع القرار في الجانبين عملاً على احتواء الموقف، والحيلولة دون تدهور الأوضاع على امتداد الحدود الشرقية الشمالية للقطاع.

ومن الواضح أن حماس وإسرائيل قررا إنهاء التصعيد الأخير، ومحاصرته، خوفاً من جولة مواجهة غير محسوبة، وتقويت الفرصة لاستغلال الأحداث وتوسيع دائرة العنف، مع التهديد برد عسكري بصورة أقسى خلال أي خرق قادم للهدوء.

ولذلك تمت مطالبة المستوطنين بعدم الاقتراب من السياج الفاصل مع غزة لمسافة كيلومتر، وأغلقت عدة مناطق قريبة من القطاع.

### توقيت المواجهة

تدرس قيادة هيئة أركان الجيش الإسرائيلي توجهها نحو غزة يقضي بأن قواعد اللعبة تغيرت، بعد أن عادت لتعتمد أكثر على إسرائيل كوجهة اقتصادية عقب تدمير مصر للأنفاق الحدودية.

ولذلك جاء قرار إغلاق معبر "كرم أبو سالم" التجاري للضغط على حماس لتغير من نهجها الحالي، وتعود للالتزام بشروط التهدئة التي أعقبت الحرب الأخيرة، مما سيشكل أزمة حقيقية للفلسطينيين، بزعم أن هذه الخطوة ستشكل ضغطاً اقتصادياً قوياً عليها، باعتبار أن خطوة إغلاق المعبر رسالة قوية لحماس لأنه سيستمر عدة أيام.

في ذات الوقت، فإن حماس وإسرائيل ليس لهما الآن مصلحة في فتح جبهة الجنوب، إلا إذا خلص أحدهما إلى استنتاج بأن إطلاق النار في الجنوب فرصة ذهبية لتأجيل رحلات "جون كيري" للمنطقة لأجل غير مسمى، بعد أن هاجت حدود غزة نسبياً في الأيام الأخيرة، ووجدت عدة محاولات لدفن شحنات ناسفة، وإطلاق نار من الجيش على واضعي الشحنات، ومتظاهرين اقتربوا من الجدار، وصاروخ قسام أطلق على المستوطنات.

ومع ذلك، فإن القناعات السائدة في إسرائيل أن حماس لم تتخل حتى الآن عن الجهد للحفاظ على التهدئة، ففي كل مرة تظهر فيها فصائل مسلحة صغيرة علامات استقلال عنها تحاول حماس أن توقفها، وتقبل على نحو عام القواعد التي تملئها الحركة، وتطلق قذائف رجم حينما تدخل قوات الجيش منطقة الفصل في الجانب الشرقي من جدار غزة.

لكن نشاط الجيش الإسرائيلي في الجانب الفلسطيني من الجدار يرمي لإبعاد واضعي الشحنات النافسة، ومنع التصعيد بسبب انفجارها، وهذه نقطة احتكاك معروفة وثابتة، رغم أنّ لكلا الطرفين مبررات تجعل من الصعب عليهما التورط في مواجهة عسكرية جديدة.

وفي حين أن حماس تمر بضائقة اقتصادية بعد إغلاق الأنفاق على الحدود المصرية، لكنها ترى أن هذا التوقيت ليس في صالحها، لأنها ترغب بدخول المعركة القادمة، ويدها العليا بعد استكمال تعبئة مخزونها بالصواريخ بعيدة المدى، فيما إسرائيل تعاني من تجدد العمليات في الضفة الغربية، وتعثّر المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، واستنفار قواتها على الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا.

ولذلك تعرب إسرائيل عن مخاوفها من المواجهة القادمة مع حماس، لأنها آخذة في التطور، وستجد مشكلة في التأقلم معها مستقبلاً، ولذلك عليها أن تأخذ في حساباتها حال اندلاع أي مواجهة عسكرية احتمالية أن تكشف الحركة عن قدرات قتالية غير مسبوقة كتوجيهها للضربات الدقيقة لمنطقة "غوش دان" الإستراتيجية وسط إسرائيل.

ورغم أن حماس لا يمكنها مجارة الجيش الإسرائيلي، لكنها تستغل الوقت الحالي ببطنة وذكاء لتجاوز نقاط ضعفها، عبر الصواريخ بعيدة المدى، وعشرات الأنفاق الهجومية التي تمكنها من القيام بعمليات الخطف، إضافة لقيامها بتطوير الطائرات الصغيرة بدون طيار.

وبالتالي تكمن الصعوبة الحقيقية أمام إسرائيل في أنّ حماس تستغل الهدوء لتعجيل استعدادها للجولة التالية، فهي تحفر أنفاق هجوم، وتصنع وسائل طيران غير مشغلة بشرياً، وتُطيل مدى قذائفها الصاروخية، وكل تحرش عسكري منها يمنح الجيش الإسرائيلي فرصة للمس بهذه القدرات، ولذلك ليس من مصلحتها أن تمنحه فرصة لهدم البنية التحتية العسكرية التي تبنيتها، وكل ذلك قد يفضي لأن تخف جولة إطلاق النار الحالية رويداً رويداً.

### استعداد الميدان

تصاعدت التهديدات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة ضد قطاع غزة، ليس لتوجيه ضربة عسكرية خاطفة كما حصل في حرب نوفمبر/تشرين الثاني 2012، بل القيام باحتلاله بصورة كاملة، على لسان أكثر من مسؤول عسكري وسياسي إسرائيلي.

وقد تزايدت المخاوف في غزة عموماً، وحماس خصوصاً، بصورة متلاحقة بعد إعلان إسرائيل عن تدريبات عسكرية غير مسبوقة في مدينة عسقلان، تحاكي احتلال غزة، وقد تكثفت التهديدات الإعلامية والتحركات العسكرية ضد غزة بعد الكشف عن النفق الذي أعدته حماس قبل عدة أشهر.

حماس هذه المرة تأخذ تهديدات إسرائيل على محمل الجد، لاسيما وأن التصريحات الإعلامية الصادرة من تل أبيب تزامنت مع حراك عسكري متلاحق، سواء على الحدود مع غزة أو في المناورات الداخلية للجيش، وهو ما ترجم في تحذيرات لقادة كبار في الحركة من مغبة قيام إسرائيل بـ"مغامرة"، مهددة إياها بأنها ستندم لأنها ستجد مواجهة مختلفة عن سابقتها عامي 2008، 2012، وهما الحريان اللتان شنتهما إسرائيل على غزة.

كما باتت القيادة السياسية لحماس تخشى هجوماً إسرائيلياً كبيراً قد يصل حد القضاء على حكمها في غزة، مرتبطاً بدعم إقليمي ودولي، بالتزامن مع الإطاحة بالإخوان المسلمين في مصر، مما دفعها لاستنفار آلتها الإعلامية وأدواتها الدعائية للتحذير من أي هجوم إسرائيلي وشيك.

ولذلك بدأت حماس بإعداد خطة إعلامية دعائية ضد أي هجوم إسرائيلي محتمل على غزة تقوم على إدانة هذا التهديد، وتحميل إسرائيل مسؤولية تداعياته، وتكثيف الخطاب التعبوي لمواجهته، ورفع الروح المعنوية للفلسطينيين، والدعوة للوحدة الوطنية، والالتفاف حول خيار المقاومة المسلحة. وعلى الصعيد الإداري، أعلنت الحكومة في غزة خطة ميدانية كاملة للتعامل مع أي حرب إسرائيلية، بعد استفادتها الجيدة من الحربين الأخيرتين، في الإبقاء على الحد الأدنى من أدائها الميداني مع المواطنين، كاشفة أنها جهزت خطتي طوارئ مدنية وأمنية للتعامل مع هجوم محتمل، وتم تشكيل "خلايا أزمة" لاستدراك الأمور، وعدم انهيار القطاعات الأساسية في حال بدأ الهجوم الإسرائيلي. وتقوم الخطة على استمرارية عمل الحكومة ودورها، خاصة في منع الاحتكار ومتابعة الأمن الغذائي والصحي، وملاحقة أي توجه لبث الفوضى الداخلية من قبل عملاء إسرائيل، لإحداث قلاقل أمنية. كما تركز خطة الطوارئ في غزة على مراعاة كل مراحل الهجوم الإسرائيلي المحتمل، وترتكز على تقوية الجبهة الداخلية، وتحسينها، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وبعض الإجراءات الأمنية كتخفيف العناصر الشّرطية حول المراكز الأمنية خشية استهدافها من قبل الطيران، وتسريح بعض العناصر المنخرطين في دورات تدريبية حماية لهم. فيما استعرضت كتائب القسام (جناح حماس العسكري) رأس الحرية أمام الجيش الإسرائيلي، أنواعا مختلفة من أسلحتها القتالية، بمشاركة أكثر من ثلاثين ألف مقاتل خرجوا لإحياء الذكرى السنوية الأولى للحرب الأخيرة.

### فرضيات الهجوم

ترجيح خيار الاجتياح الإسرائيلي لغزة، يلزم بالضرورة الإشارة إلى افتقار قطاع غزة للعمق الإستراتيجي، لوقوعه ضمن مدى نيران المدفعية الإسرائيلية، وأشبه ما يكون بمدينة محاصرة، ويمكن إسقاطه عبر اقتحامه عسكريا، واحتلال مدنه، وتدمير القوى المدافعة عنه، أو الحصار وقطع مقومات الحياة لصدود المجتمع الفلسطيني، كالغذاء والدواء والطاقة، وأخيرا عبر الضغط العسكري والاستنزاف الميداني المتواصل. ولذلك فإن التقدير السائد لدى حماس أن الحرب الإسرائيلية القادمة ستسعى لتحقيق عدد من الأهداف أهمها: القضاء على قيادتها السياسية، وتدمير قواعد إطلاق الصواريخ، ومخازن السلاح والذخيرة، والقضاء على ما يمكن من البنية العسكرية للحركة، وصولا لاحتلال المناطق الخالية من السكان خارج مدن قطاع غزة، لتدمير مراكز المقاومة، والضغط عسكريا على هذه التجمعات السكانية، مع التهديد بدخولها. ولمواجهة الاجتياح الإسرائيلي المفترض، تجري كتائب القسام تدريبات يومية، لصد أي هجوم محتمل، لاسيما في المناطق المسماة "المحررات" وهي المستوطنات التي انسحبت منها إسرائيل عام 2005، خاصة جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، في ضوء قناعات سائدة في غزة تفيد بأن أي اقتحام إسرائيلي محتمل سيركز على إمكانية تقسيم القطاع لثلاثة محاور: جنوبي ووسط وشمال، وما يستلزمه ذلك من أساليب "حروب العصابات" من: قناصة، مقاتلين استشهاديين، صواريخ مضادة للدبابات، بيوت مفخخة، عبوات على الطرق، وجميعها تهدف لجباية ثمن باهظ من الإصابات داخل الجيش الإسرائيلي.

الخطورة في التصريحات الإسرائيلية والسلوك العسكري الأخير ضد حماس في غزة، ما تعتبره التحدي الحالي الذي يواجهه الجيش الكامن في كيفية تغيير أسلوب التفكير والعمل، فالقوات العسكرية موجهة للنظر دائما للأمام، وأنفاق حماس تفاجئهم من خلفهم، مما ستوجب كسر العادة بعدم القيام بنشاطات اعتيادية طوال الوقت تُمكن الطرف الآخر من رسم خطته على هذا الأساس، وهذا الأسلوب أثبت نجاعته أثناء عملية عامود السحاب.

وهنا تركز المواقف الإسرائيلية حول ما قالت إنها خطط لحماس للمس بقواتها الموجودة بالقرب من السياج الأمني، وخطف الجنود الإسرائيليين عبر الأنفاق، ولذلك فالقوات دائما على أهبة الاستعداد، ما يعني أن التهويل الإسرائيلي وصل ذروته في الآونة الأخيرة وهو يشير إلى أن حماس ستدخل المواجهة القادمة عندما تشعر بالجاهزية فقط، وليس قبل ذلك.

أخيرا.. فإن الهدوء الحالي في قطاع غزة من شأنه أن ينتهي في أية لحظة، لأنّ المعركة الأخيرة علمت حماس وإسرائيل أنهما لا تعلمان متى ستضطران للدخول في المعركة، ولذلك تم الإعلان بصورة مفاجئة أن فرقة غزة في قيادة المنطقة الجنوبية التابعة للجيش أجرت لأول مرة في تاريخها تدريبا شاملا بمشاركة سبعة ألوية، وعلى جدول أعمالها محاكاة حرب شوارع في غزة.

وإذا كانت إسرائيل تعتقد أن حماس في غزة مُنشغلة بالعبر والدروس من الحرب الأخيرة، كي تفهم ما الذي أضر بخططها في المرة الماضية، وما الذي بإمكانها فعله لتجنب ذلك في المرة القادمة، فإنّها تجري تدريباتها، وتُطور وسائلها، وتستعد لساعة الصفر، لأنّ هذه لعبة عقول، وفيها يتعلم كل طرف ما الذي يدور في عقل الطرف الآخر، بما في ذلك من أخطاء، في ضوء تعهدها في الآونة الأخيرة بأنّها ستفاجئ العدو في المرة القادمة.

وإن سأل القارئ في نهاية المقال عن توقعات كاتب السطور المستقبلية للتطورات على جبهة غزة، فإنّ الجواب ببساطة "هنا غزة.. حيث الرمال المتحركة!"

الجزيرة نت، 2014/1/9

## 55. اتفاقية الإطار أم وصفة الانهيار؟

د. صبري صيدم

تعودنا أن يخوض العالم المعارك العديدة بالإنابة عن إسرائيل، لأن جيش المقاتلين ليسوا من أبطال الميادين ولا من فرسان الحناجر ولا من شيوخ العنتريات ولا من أرباب الشعارات ولا حتى من عتالة الصخب. هم على العكس، من ملوك المال والقانون والإعلام ممن يركبون ظهور الساسة في عواصم القرار فيرضخون لهم ويخوضون معارك الإنابة. ركاب الظهور هم أسياد الضغط وصقور التهيب الانتخابي والسياسي والمالي والإعلامي.

لذا فإن المقاتلين بالإنابة يفصلون لدولة الاحتلال ما يتطابق وإرادات حكامها حتى بالمسميات والأفعال. فالاتفاق الأولي يصبح إعلان مبادئ والاتفاق الانتقالي يسمى بالتفاهم، أما النهائي فنراه اليوم يتجه نحو تسميته باتفاق الإطار ناهيك عن مصطلحات لم يعرفها العالم إلا لإسرائيل وفي إسرائيل، كإعادة الموضعة واستبدال الأراضي والدولة ذات الحدود المؤقتة والشوارع الاتفاقية وتصاريح المرور والحزام الأمني وتنسيق العبور



والجدار الأمني، وقائمة ربما تحتاج لمقايين كاملين لطولها، وكأن اللغة العربية قد أثقلت بمصطلحات دخيلة جديدة أصبحت اليوم أمراً معتاداً.

الاتفاق النهائي الذي استبدل إسرائيليا هذه الأيام بمصطلح اتفاق الإطار ينسج على منوال منتجات سابقة لمعركة المزاوغة والتضليل وكسب الوقت، كعملية السلام التي أرادت إسرائيل منها العملية وليس السلام، وجيش الدفاع الذي أرادته إسرائيل جيشاً للاحتلال والهجوم. يضاف إلى ذلك إعادة الموضعة التي روجت لها إسرائيل لاعتبارها انسحاباً، لنجد أنها إعادة انتشار وحصار خائق، ورسائل الضمانات التي أرادتها إسرائيل غطاءً لقمص الأرض، بينما يسود الادعاء الواهي بجدية السلام. حكومة الاحتلال امتهنت المزاوغة وهي تسعى اليوم للمزيد: اتفاق إطار يا حبذا بالنسبة لها إن صادر الأغوار الفلسطينية وأبقى القدس إسرائيلية وشطب حق عودة الفلسطينيين وفرض سيطرة إسرائيل على المجال الجوي والمياه والحدود، وطيف الاتصالات الترددي والسيادة على الخط الرابط بين غزة والضفة. إسرائيل تريد اتفاق إطار كوصفة انهيار للحلم الفلسطيني بالاستقلال والعودة لأنك وإن وقعت قلن تجد أرضاً ولا سيادة ولا عودة ولا قرار.

اتفاق الإطار بنسخته الإسرائيلية منصة متطورة لإضاعة الوقت وكأن عقوداً من الزمن وآلاف القرارات الاحتلالية ومئات المستوطنات وعشرات القوانين وآلاف القرارات العسكرية ومئات الأحكام العسكرية لم تكن كافية لتشبع نهم المحتل فيحتاج وقتاً إضافياً لتدمير الهوية العربية للأراضي المقدسة وتفعيل حل الوطن البديل وتحفيز الفلسطينيين باتجاه الهجرة الطوعية حتى تصبح الأرض بالفعل بلا شعب. مقاومة الإطار لا يمكن أن تعود لتوظيف العنتريات والخطب النارية والشعارات البراقة، وإنما إلى تلاصق فلسطيني - فلسطيني مساره الوحيد هو مسار الوحدة والتوحد. نعم بالمصالحة ووحدة الحال ربما نصل نصف المسافة ونصفها الثاني يجب أن يقوم على الإجماع على الرؤية والأدوات وخطة المستقبل، تأخذ بعين الاعتبار إجراءات متجددة كمقاضاة المجرمين الإسرائيليين في محكمة الجنايات الدولية وغيرها. الإطار كما يروى عنه من قنابل اختبار وتسريبات ما هو إلا خير لمن يحاول توضيحه على مزاجه ونار للفلسطينيين، أصحاب الحق المؤجل وضحايا المزاوغات والمناورات ومنتجات السياسة اللثيمة لمحتل لا يرى في المرأة سوى ذاته على الأرض.

القدس العربي، لندن، 2014/1/10

56. نطالب الرئيس عباس بالكف عن العويل والمبادرة بالانسحاب من المفاوضات كرد على كيري وأفكاره الإسرائيلية التي يريد فرضها.. ولكنه لن يفعل!

عبد الباري عطوان

اخيراً، وبعد عشر زيارات للأراضي الفلسطينية المحتلة في أقل من عشرة أشهر، ونجاحه في استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، اكتشفت السلطة في رام الله ان المستر جون كيري وزير الخارجية الأمريكي "يطرح افكاراً" هي الاقرب للحكومة الإسرائيلية، حسب تصريحات السيد رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني "المزمن".

هذا "الاكتشاف المتأخر جداً" تبعته حملة اعلامية شرسة شارك فيها اكثر من مسؤول فلسطيني ضد وزير الخارجية الأمريكي والافكار التي يحاول فرضها على الجانب الفلسطيني في اطار ما يسمى باتفاقية

"الاطار" التي من المفترض، في حال توقيعها، ان تكون اساس اي مفاوضات مقبلة حول قضايا الحل النهائي.

السيد المالكي (الفلسطيني وليس العراقي) اطلق تصريحاته هذه بعدما تناهى الى اسماعه ورئيسه ان الوزير كيري يحاول اقناع العاهلين السعودي عبد الله بن عبد العزيز، والاردني عبد الله الثاني، بالقبول بيهودية دولة إسرائيل، والضغط على السلطة الفلسطينية ورئيسها بالقبول بالشيء نفسه.

الوزير كيري زار الرياض وعمان قبل عشرة ايام والتقى بالعاهلين السعودي والاردني فعلا، وسيطير الى باريس يوم الاحد المقبل، للقاء وزراء خارجية عرب يمثلون لجنة متابعة السلام العربية التي تضم الامارات ومصر والاردن وفلسطين والمملكة العربية السعودية والامين العام للامم المتحدة علاوة على قطر رئيسة هذه اللجنة، والهدف هو تسويق يهودية الدولة الإسرائيلية، وحثهم على قبولها.

هذه اللجنة ماتت وشيعت موتاً، وكذلك مبادرة السلام التي تشكلت لمتابعتها، وبعض وزرائها يعتبرون إسرائيل حليفاً، وكانت قد تعهدت بالحفاظ على امن إسرائيل وحدودها علنا اثناء زيارة الى واشنطن، ولهذا سيكون وزراء فيها احرص على الاستماع للوزير كيري من الاستماع للسلطة ورئيسها.

\*\*\*

لا نعرف ما ذا كان العاهلان السعودي والاردني قد اقتنعا بالمطلب الأمريكي هذا، فلم يصدر عنهما او المتحدثون باسمهما تصريحات مؤيدة او معارضة، صريحة او موارية، ولكن ما نعرفه ان استمرار الوزير كيري في مساعيه هذه، وسعيه للقاء وزراء الخارجية العرب يوحي بأن لديه ما يشجعه للمضي قدماً في الترويج والاقناع لفكرة "التهويد" هذه ومحاولة تسويقها عربياً، والنقليل من الكوارث التي ستترتب عليها، مستغلاً ضعف العرب وانشغالهم في الملفات الاخرى في سوريا والعراق ومصر وليبيا.

الإسرائيليون تقدموا بشروط تعجيزية الى السلطة الفلسطينية عبر الوزير كيري على قمتها الاعتراف مجدداً بإسرائيل كدولة أولاً، وكدولة يهودية ثانياً، واسقاط حق العودة نهائياً، ونسيان موضوع القدس وعودتها كعاصمة للدولة الفلسطينية المنتظرة، والتسليم بحق إسرائيل في ضم منطقة الغور حفاظاً على امنها وسيطرتها على الحدود مع الاردن، واخيراً القبول بمبدأ تبادل السكان كخطوة تالية، او موازية لمبدأ تبادل الاراضي.

كم مرة ستعترف السلطة بإسرائيل، وما هو الاعتراف الثالث الذي سيوضع على الطاولة في حال القبول بها كدولة يهودية، وهل علينا كفلسطينيين وعرب ان نقف في طابور الاعتراف هذا فرداً فرداً ونقسم على القرآن الكريم بصدق اعترافنا؟ الم تعترف منظمة التحرير بدولة إسرائيل قبل توقيع اوسلو؟

السلطة الفلسطينية ورئيسها يريدون من العرب ان يرفضوا مطالب كيري هذه، وان يبلغ وزراء خارجيتهم الوزير الأمريكي بمعارضتهم لمعظمها، او كلها، بما في ذلك يهودية دولة إسرائيل، ولكن دون ان يقدم هؤلاء وخاصة الرئيس محمود عباس على اي خطوة عملية تحثهم على ذلك وتعزز موقفهم.

لم نسمع احتجاجاً قوياً من الرئيس عباس نفسه على هذه الافكار الأمريكية الإسرائيلية، تجعله قدوة للوزراء العرب وقادتهم، كأن يقف في مؤتمر صحافي يعقده في مقره في رام الله، ويعلن فيه ان الوزير كيري منحاز لإسرائيل كلياً، ويحاول فرض مطالبها المرفوضة، مثل الاعتراف بيهودية إسرائيل، ويقرر، اي الرئيس عباس، الانسحاب فوراً من المفاوضات مع الإسرائيليين لان الوسيط الأمريكي ليس نزيهاً، ويدعو الشعب الفلسطيني، وحركة "فتح" التي يتزعمها الى القيام باحتجاجات ومظاهرات وعصيان مدني لدعم موقفه هذا.

عندما يقدم الرئيس عباس على مثل هذه الخطوة العملية، وبطريقة جادة حاسمة، لن يجرؤ أي وزير خارجية عربي على الرضوخ لمطالب كيري هذه التي تعني طرد مليون ونصف مليون عربي من المناطق المحتلة عام 1048 باعتبارهم غير يهود، لأن هذه الأرض لليهود فقط. مشكلتنا ليست محصورة في وزراء الخارجية العرب ولا قادتهم فقط، وإنما في الرئيس عباس وسلطته أيضاً، فهذا الرجل لا يريد أي نوع من المقاومة للاحتلال سلمية كانت أو غير سلمية، الأمر الذي أدى إلى تغول الاستيطان والاهانات والجرائم الإسرائيلية وتراجع القضية الفلسطينية إلى ذيل الاهتمامات العربية قبل الدولية.

\*\*\*

ليس مؤلماً أن لا يذهب الرئيس الفلسطيني إلى جنازة نيلسون مانديلا الذي قال أن حرية جنوب أفريقيا واستقلالها لا يكتملان إلا بحرية الشعب الفلسطيني واستقلاله، فما الذي يمنعه من ذلك؟ كثرة الأشغال، أم متابعة حرب التحرير، اليس محزناً للقلب أن يعلن الرئيس عباس الحداد يوماً واحداً علة وفاة مانديلا، هذا الرجل الرمز والقوة والتاريخ والنموذج في المقاومة والتسامح، وكأنه يقطع من جلده، وكأن الحداد لأكثر من يوم سيعطل اقتصاد هذه السلطة المهلهلة المنزوعة الكرامة والدم. لا يجب أن يرضخ الوزراء العرب لطلبات الوزير كيري أثناء لقاءهم به في باريس، ليس لأن السيد المالكي زميلهم أو رئيسه يريد منهم ذلك (لم نسمع كلمة من عباس بهذا الصدد)، وإنما لأن شعوب الامتين العربية والإسلامية بأسرها لا يمكن أن تقبل بخطوة كهذه تعني تقييماً بارض فلسطين وهويتها العربية والإسلامية. هوية الأرض، كل الأرض، التي تحتلها إسرائيل بدعم أمريكا وغيرها، هوية عربية إسلامية، وستظل كذلك، ومن العار والعييب، أن تتبنى أمريكا التي تدعي أنها زعيمة العالم الحر، وقيم العدالة والديمقراطية، طرْحاً عنصرياً، وتحاول فرضه بالقوة والتهديدات بالتجويع على شعب جرى سلب حقوقه، وطرده من أرضه بأسلحة وأموال أمريكية وغربية.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/10

## 57. كيري يفضل "الدبكة" على "التانغو"

### عريب الرنتاوي

ثمة من يسعى للعب على وتر خلاف أردني - فلسطيني "مزعوم" حول مهمة جون كيري ومآلاتها... هم يختلقون خلافاً استراتيجياً، ويتحدثون عن "خيانة فلسطينية ثانية" للأردن، باعتبار أن "أوسلو 1"، كانت "الخيانة الفلسطينية الأولى للأردن"... بل وتذهب بعض التعليقات و"التسريبات" حد التلميح، بأن الأردن هو من يتصدى للتنازلات الفلسطينية "المجانية" التي يقدمها المفاوض الفلسطيني لإسرائيل عبر الوسيط الأمريكي.

يفترض هؤلاء أن الأردن، يقف على مسافة ألف سنة ضوئية مما يجري في رام الله والقدس وواشنطن... هؤلاء جهلة ولا يعرفون، فالأردن ليس كوريا الشمالية، ولديه من العلاقات والاتصالات والحضور، ما يكفي لتمكينه من متابعة كل شاردة وواردة، في متن المفاوضات وعلى هامشها... ثم يخترعون حكاية "القناة السرية" بين عباس ونتنياهو، وهذا أمر مضحك للغاية، فما لم يستطع الرئيس الفلسطيني انتزاعه من نتنياهو تحت الضغط الأمريكي، لن يستطيع انتزاعه منه من دون هذا الضغط، وفي ظني أن الحالة الفلسطينية -

الإسرائيلية اليوم، تخطت المرحلة الممتدة من مدريد إلى أوسلو، وبفرض وجود قناة ثانية، فلا أحسب أنها أكثر جدوى وفاعلية من قناة كيري "المتدفقة" بالأفكار والمبادرات والمشاريع. ويفترض هؤلاء أن القيادة الفلسطينية قد رفعت الراية البيضاء وقبلت بمشروع كيري على عجره وبجره، مثل هذا الاحتمال، وإن كنا لا نسقطه تماماً، إلا أننا لا نمتلك المعطيات الدالة عليه بعد، ورغم القلق والمخاوف التي تنتاب كثيرين، ونحن منهم ... بيد أن المراقب الحصيف لا بد أن يتساءل: هل يملك الجانب الفلسطيني الهبوط بمواقفه عن سقف المطالب والتوقعات العربية (الرسمية) بعامة، والأردنية بخاصة؟ ... وهل جال جون كيري ويجول، على عدد من العواصم ووزراء الخارجية العرب، لإقناعهم بالضغط على الرئيس عباس لوقف "تهافتة" وسيل تنازلاته، أملاً للتخفيف من شروطه والتخلي عن بعض مطالبه في الحل النهائي؟

قليل من الإنصاف، يُظهر من دون شك، أن هذا كل هذه المقارنات والمقاريات ليست في محلها ... وأن الأردن والسلطة، يسيران على الخطوط ذاتها، والتي لا تخرج عن إطار المرجعيات المعروفة لعملية السلام، والمبادئ والمعايير التي أمكن التوصل إليها في سياقها.

من حقنا جميعاً أن نقلق مما يحمله كيري في جعبته، وفي ظني أن الرجل لا يحمل أية "بشارة" من أي نوع، لا للأردن ولا للفلسطينيين، ولكن لماذا يجري تصوير الموقف الفلسطيني على أنه شديد التهافت والموقف الأردني على أنه شديد التصلب في مواجهة مهمة كيري؟ ... هل لأن الأردن استعمل رسمياً لأول مرة ربما، عبارة "على أن تتم مراعاة المصالح الأردنية" بعد الجملة المتكررة المعروفة عن "دعم الأردن لعملية السلام وخيار المفاوضات"، وهل بمقدور أي مسؤول أردني أن يقول شيئاً مغايراً، وهل يتصرف المسؤول الأردن، بمعزل عن "المزاج العام" من جهة وحسابات الدولة ومصالحها من جهة ثانية.

عندما ذهب الفلسطينيون إلى المفاوضات، لم يفعلوا ذلك من وراء ظهر الأردن أو العرب جميعاً ... الأردن ومعظم الدول العربية وافقت، بل ودفعت باتجاه استئناف المفاوضات، وحتى من دون شروط مسبقة ... وقبلها بأكثر من عام، وضع الأردن على عاتقه مهمة تيسير استئناف المفاوضات بعد فترة انقطاع طويلة، وكان له ما تعهد به، وعقدت جولات تفاوض استكشافية في عمان، نزولاً عند المبادرة الأردنية في هذا المجال ... ومنذ استئناف المفاوضات قبل خمسة أشهر، ظلت قنوات الاتصال الأردنية مفتوحة مع مختلف الأطراف، وبالذات مع الجانب الفلسطيني، وعلى أرفع مستوى، وبصورة شبه منتظمة ودورية، فلماذا إشاعة مثل هذه المناخات في هذا التوقيت الحساس؟

مشكلة المفاوضات ومأزقها يقعان على المقلب الآخر من المعادلة، على الجانب الإسرائيلي ... وعلينا جميعاً أن نعمل لتصليب الموقف التفاوضي الفلسطيني، ومنع الانزلاق في مهاوي كيري ومهمته المفخخة بالألغام ... وهذا يتطلب دعوة عمان ورام الله معاً للبحث عن مخرج وحلول وخيارات أخرى، من بينها إلغاء الوكالة الحصرية لواشنطن بإدارة هذا الملف، فمثلاً كان لإيران "جنيفها" ولسوريا "جنيفها"، ينبغي أن يكون للفلسطينيين "جنيفهم" كذلك، وهذا أمرٌ أجدى وأفضل من الإغراق في البحث عن الخلافات بين عمان ورام الله، واختلافها إن لزم الأمر، والنفخ في نيرانها في كل الحالات.

للبيض الذي يبحث عن "بطولات" لتسجيلها على حساب الجانب الفلسطيني، نقول: البطولة ليست هنا، البطولة في التصدي للتعنت الإسرائيلي والانحياز الأمريكي، وقبل ذلك وبعده، فإن عمان ورام الله، انطلقتا من خط البداية ذاته، وهما تسيران جنباً إلى جنب مع بعضها البعض، والأرجح أنهما ستصلان إلى خط

النهاية ذاته، فإما الذهاب معاً للقبول بمهمة كيري، وإما الذهاب معاً أيضاً في رفضها وعدم الخضوع لإملاءاتها.

وإن كان البعض يعتقد، وهو ربما يكون محقاً فيما اعتقد، بأننا نفترب من "صفقة منقوصة" يأتي بها كيري وسيفرضها علينا، فليس معنى ذلك أن نبدأ التلاوم منذ الآن، وأن نتقاذف كرات الاتهام بين بعضنا البعض ... ذلك أن "رقصة" كيري إن قُدر لها أن تبلغ خواتيمها، فهي ليست كـ"التانغو" بحاجة لاثنتين فقط، إنها أقرب إلى "الدبكة" التي تحتاج لعدد وافر من "الدبكة"، وأي نشاز أو خروج عن هذا "الانتظام" يعني فشل الراقصين وفوضى "الحلبة".

الدستور، عمان، 2014/1/10

## 58. كيري يسعى لتأجيل انفجار المفاوضات

### اليكس فيشمان

لا يوجد وضع أكثر لصوقاً بالذهن من حبل المشنقة الذي ينتظر في الساحة - وهذا هو الوصف الأقرب لوضع نتتياهو وأبو مازن منذ زيارة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الأخيرة. وهم في الإدارة الأميركية أكثر لطفاً بقليل، ويصفون وضع الاثنتين الحالي بأنه "تضج وحيرة" قبل اتخاذ قرارات تاريخية شجاعة. ومهما يكن الأمر فإن كيري وضع أمام الزعيمين صيغة، وكلاهما يكسر رأسه الآن مجتهداً أن يروج لها في الداخل وأن يبقى يوماً آخر.

لم يعرض كيري على الطرفين اتفاق إطار مكتوب، وقد وضع في حقيته مسودة تفصل مواجهة كل المواضيع الجوهرية، لكنه اختار أن يعرض عليهما المبادئ شفهيًا، للتمكين من إدخال تحسينات وتعديلات. وستعرض الوثيقة المكتوبة، الشهر القادم، وفي إطار إعدادها قام الأميركيون أيضاً باستطلاعات للرأي العام بين إسرائيليين وفلسطينيين لفحص مواقف الجمهور من المواضيع التي تظهر في اتفاق الإطار، بل من صياغتها.

ولما كانت الوثيقة لم تعرض رسمياً إلى الآن، فلم يُطلب إلى أحد الطرفين أن يرد على كيري، ولهذا لم يرفضها أحدهما رفضاً باتاً. وتوجد الآن "مرحلة رخم للبيض" في إسرائيل والسلطة الفلسطينية، تشمل إعداد الرأي لنشر الوثيقة. ويُحدث الرخم اختلافات داخلية - وتُحدث الاختلافات تصريحات معلنة تشير إشارة خفية إلى جوهر الاتفاق الذي أخذ يتشكل. فعلى سبيل المثال يعلن ليبرمان أنه يقبل مبدأ تبادل الأراضي، وهو وجود بوادي عارة أيضاً على السلطة الفلسطينية. وبعد ذلك فوراً يخرج جدعون ساعر - من حنجرة نتتياهو - ويُبين أن هذا الأمر لن يكون. ونعلم من هنا أن الاتفاق يشمل تبادل أراضٍ، لكنه لا يشمل تبادل سكان.

والى ذلك يوجد في الكلام إشارة إلى أن كيري يعرض صيغة أسهل على إسرائيل لأنها لا تتحدث عن تبادل أراضٍ بنسبة 1:1، بل عن تبادل أراضٍ متساوية القيمة. واليكم مثالا آخر: يقول رئيس الوزراء إنه لن يوافق أبداً على التخلي عن الخليل وبيت إيل، ومن (لن) هذه تعرف شيئاً عن نعم؛ لأنه توجد هنا إشارة خفية إلى أن كل ما يوجد خارج الكتل الاستيطانية لن يبقى تحت سيادة إسرائيلية بحسب اتفاق الإطار.

وثمة موضوع حرج آخر هو مكانة القدس، وقد قدمت الصحافة الأميركية هنا إشارة جاءت من توجيه قدمه كيري في زيارته لدول الخليج. فقد استعمل كيري مصطلح القدس الكبرى، وهذه إشارة إلى أن الوثيقة تظهر فيها عاصمة فلسطينية في القدس لكنها ليست بالضرورة داخل حيزها البلدي. فهل ستكون العاصمة



الفلسطينية في أبو ديس؟ أم ستكون في الحي الإسلامي؟ ليس ذلك واضحاً. فالقدس الكبرى مصطلح غامض يعيدنا الى ايام كسينجر البهيجة الذي أوجد "الغموض البناء" الذي يُمكن من الالتفاف على المشكلات وتأجيل الحسم.

فاذا كانت "القدس الكبرى" مثالا على صيغ في الوثيقة فإنها وثيقة مع الكثير جدا من تدوير الزوايا هدفها المباشر تأجيل تفجير المحادثات من نيسان الى أجل أكثر تأخراً.

وإذا أردنا أن نلخص جملة التصريحات والاشارات الخفية، قلنا إن اتفاق الاطار يشمل كل المواضيع الجوهرية، وإن أساس التفاوض سيكون حدود 1967 - مع تبادل اراض متساوية القيمة، ومع الكتل الاستيطانية واخلاء المستوطنات الموجودة خارج الكتل - في حين لن تكون عاصمة السلطة الفلسطينية بالضرورة في حدود القدس البلدية. وهذه صيغ صعبة الهضم على نتنياهو وعلى أبو مازن أيضاً، وما زالت لم تتسرب مواد تتصل بقضايا الترتيبات الأمنية وحقوق العودة.

الأمل الوحيد في أن ينجح كيري في تجاوز نيسان من غير تفجير متعلق بشخص واحد هو براك أوباما، فهل يكون الرئيس الأميركي مستعداً لدخول مواجهة مباشرة مع الزعيمين ليدفع باتفاق الإطار قدماً؟ نشك في ذلك كثيراً.

عن "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2014/1/10

## 59. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2014/1/8